SEMITIC STUDY SERIES

EDITED BY

RICHARD J. H. GOTTHEIL and MORRIS JASTROW Jr.

No. IV

A SELECTION FROM THE

PROLEGOMENA OF IBN KHALDŪN

WITH NOTES AND AN ENGLISH-GERMAN GLOSSARY

BY

DUNCAN B. MACDONALD

PHOTOMECHANICAL REPRINT



LEIDEN
E. J. BRILL
1969



SEMITIC STUDY SERIES

EDITED BY

RICHARD J. H. GOTTHEIL and MORRIS JASTROW Jr.
Columbia University. University of Pennsylvania.

SEMITIC STUDY SERIES

EDITED BY

RICHARD J. H. GOTTHEIL and MORRIS JASTROW Jr.
Columbia University, New-York. University of Pennsylvania, Philadelphia.

N^0. IV.

A SELECTION FROM THE PROLEGOMENA OF IBN KHALDŪN

WITH NOTES AND AN ENGLISH-GERMAN GLOSSARY

BY

DUNCAN B. MACDONALD
Prof. in the Hartford Theological Seminary, Hartford, Conn., U. S. A.

PHOTOMECHANICAL REPRINT

LEIDEN
LATE E. J. BRILL.
1969

First published 1905

Second edition 1948



PREFACE.

A few references will suffice by way of introduction to the following text. Lives of Ibn Khaldūn are given by Brockelmann in his two *Geschichten der arabischen Litteratur*, the larger in Vol. II, pp. 242 *ff.*, and the smaller at pp. 210 *ff.* Brockelmann gives also a number of further references of importance. To these may be added an excellent estimate of Ibn Khaldūn as a philosophical historian, by Robert Flint in his *Historical Philosophy in France and French Belgium and Switzerland*, pp. 158 *ff.*, a similar estimate in de Boer's *Geschichte der Philosophie im Islam*, pp. 177 *ff.*, a life by Huart in his *History of Arabic Literature*, pp. 349 *ff.* and by Pizzi, with translations, in his *Letteratura Araba*, pp. 333 *ff.*

The text of Ibn Khaldūn must be regarded as in the exact sense unedited; it is obvious, too, that this is not the place to make a beginning. MSS. have been inaccessible to the present editor, and his only materials have been the editions of Paris (Quatremère) of Būlāq and of Bayrūt, the translation by de Slane and the portion given in text and translation by de Sacy in his *Chrestomathie*, Vol. I, pp. ۱۱۸—۱۳۳ and 370—409. Out of these it is trusted that an intelligible text has been constructed; a critical one has not been attempted. At one or two points the present editor has been driven to conjecture, and as to one or two others he has grave doubts. The Bayrūt vocalized

text of 1900 has been used as 'copy'; it follows closely that of Būlāq with the addition of some hardly credible blunders.

The references in the Glossary will be plain 'Dozy' means the *Supplément*; 'Lane' the *Lexicon*; 'Wright[3]' the third edition of the *Grammar*; 'Brockelmann' the larger *Geschichte*. Those to the present editor's *Development of Muslim Theology*, *etc.* will be pardoned; that book was written for precisely such use. No grammatical treatment of the Arabic of Ibn Khaldūn's time yet exists; Dozy must be the sheet-anchor of the student. In the present text, for the sake of his practice, the vocalization has been kept light; to spare his time, the glossary has been made full. If he absolutely masters this glossary, the reading of the rest of the *Prolegomena* will be comparatively easy. And few Arabic books will so repay reading throughout.

Hartford, Conn. DUNCAN B MACDONALD.

المقدّمة

فى فضل علم التاريخ وتحقيق مذاهبه والإلماع لما يعرض للمؤرّخين من المغالط وذكر شىء من أسبابها

اعْلَمْ أنّ فنّ التأريخ فنٌّ عزيز المذهب جَمّ الفوائد شريف الغاية إذ هو يُوقفنا على أحوال الماضين من الأمم فى أخلاقهم والأنبياء فى سيرهم. والملوك فى دولهم وسياستهم. حتّى تتمّ فائدةُ الاقتداء فى ذلك لِمَنْ يرومه فى أحوال الدين والدنيا فهو محتاج إلى مآخذ متعدّدة ومعارف متنوّعة وحُسن نَظَر وتثبُّت يُفضيان بصاحبهما إلى الحقّ وينكّبان به عن المزلّات والمغالط لأنّ الأخبار إذا اعتُمد فيها على مجرّد النقل ولَمْ تُحكَم أصولُ العادة وقواعد السياسة وطبيعة العُمْران والأحْوال فى الاجتماع الانسانىّ ولا قِيسَ الغائبُ منها بالشاهد والحاضر بالذاهب فرُبّما لَمْ يُؤْمَن فيها من العثور ومزلّة القَدَم والحَيَد عن جادّة الصِدق وكثيرًا ما وقع للمؤرّخين والمفسّرين وأيمّة النقل من المغالط فى الحكايات والوقائع لاعتمادهم فيها على مجرّد النقل غثًّا أو سمينا ولَمْ يعرضوها على أصولها ولا قاسوها بأشباهها ولا سبروها بمِعْيار الحِكمة والوقوف على طبائع الكائنات وتحكيم النظر والبصيرة فى الأخبار فضلّوا عن الحقّ وتاهوا فى بَيْداء الوهم والغلط ولا سيّما فى إحصاء الأعداد

من الأموال والعساكر إذا عرضت فى الحكايات إذْ هى مَظِنّة الكذب ومطيّة الهَذَر ولا بُدّ من ردّها إلى الأصول وعرضها على القواعد وهذا كما نقل المسعودى *a* وكثيرٌ من المؤرّخين فى جيوش بنى اسرائيلَ بأنّ موسَى عليه السلام أحصاهم فى التّيه بعد أن أجازَ مَنْ يُطيق حمل السلاح خاصّةً من ابن عشرين فما فوقها فكانوا ستمائة ألف أو يزيدون ويذهل فى ذلك عن تقدير مِصْر والشّام واتّساعهما لمثْل هذا العدد من الجيوش فلكُلّ مملكةٍ من الممالك حِصّةٌ من الحامية تتّسع لها وتقوم بوظائفها وتَضيق عمّا فوقها تشهد بذلك العوائد المعروفة والأحوال المألوفة ثمّ إنّ مثل هذه الجيوش البالغة إلى مثل هذا العدد يبعدُ أن يقع بينها زَحْفٌ أو قتال لضيق ساحة الأرض عنها وبُعدها إذا اصطفّتْ عن مَدَى البصر مرّتَيْن أو ثلاثًا أو أزْيَد فكيف يقتتل هذان الفريقان او تكون غلبة أحد الصفّيْن وشىءٌ من جوانبه لايشعُرُ بالجانب الآخَر والحاضرُ يشهد لذلك فالماضى أشبهُ بالآتى من الماء بالماء. ولقدْ كان مُلكُ الفُرْسِ ودولتهم أعظمَ من مُلك بنى إسرائيل بكثير يشهد لذلك ما كان من غلب بُخْتَنَصَّرَ لهم والتهامه بلادهم واستيلائه على أمرهم وتخريب بَيْتِ المَقْدِس قاعدة ملّتهم

---

a) Historian, d. 345 or 346; cf. Brockel. I, pp. 143 ff.

وسلطانهم وهو من بعض عُمّال مملكة فارِس يقال إنّه كان مَرْزُبانَ المَغْرِبِ من تخومها وكانت ممالكهم بالعِراقَيْن وخُراسانَ وما وراءَ النهر والأبواب أُوسَعُ من ممالك بنى إسرائيل بكثير ومع ذلك لَمْ تبلُغ جيوش الفُرْس قطُّ مثل هذا العدد ولا قريبًا منه وأعظم ما كانت جموعُهم بالقادسيّة مائةٌ وعشرون ألفًا كُلُّهم متبوعٌ على ما نقلَه سَيْفٌ *a* قال وكانوا فى أتباعهم أكثرَ من مائتَىْ ألف وعن عائِشَةَ والزُّهْرِىّ *b* فانّ جموع رُسْتُم *c* الذين زحف بهم سَعْدٌ *d* بالقادسيّة إنّما كانوا ستّين ألفا كُلُّهم متبوعٌ وأيضا فلَوْ بلغ بنو إسرائيل مثل هذا العدد لَاتّسَعَ نِطاق مُلْكهم وانفسح مدَى دولتهم فانّ العَمالات والممالك فى الدوَل على نِسْبَة الحامية والقبيل القائمين بها فى قِلّتها وكَثْرتها حَسْبَما نبيّن فى فصل الممالك من الكتاب الأوّل والقومُ لَمْ تتّسع ممالكهم إلى غير الأُرْدُنّ وفِلَسْطِينَ من الشام وبلاد يَثْرِبَ وخَيْبَرَ من الحِجاز على ما هو المعروف وايضا فالذى بين مُوسَى وإسرائيل إنّما هو أربعة آباء على ما ذكره المحقّقون فانّه مُوسَى

---

a) Saif b. ʿUmar al-Asadī at-Tamīmī; an early historian; cf. *Fihrist*, p. 94. *b*) Muḥammad b. Muslim; an early student of tradition, d. 124; cf. Brockel. I, p. 65. *c*) The Persian general at al-Qādisīya. *d*) The Muslim general.

وأنّ إفْريقيس بن قَيْس بن صَيْفيّ من أعاظم ملوكهم الاوّل وكان لعهد مُوسى عليه السلام أو قبله بقليل غزا إفْريقيّة وأثخن فى البربر وأنّه الذى سمّاهم بهذا الاسم حين سمع رَطانتهم وقال ما هذه البَرْبَرة فأُخِذ هذا الاسم عنه ودُعوا به من حينئذ وأنّه لمّا انصرف من المغرب حجز هُنالك قبائل من حِمْيَرَ فأقاموا بها واختلطوا بأهلها ومنهم صَنْهاجَة وكتامة ومن هذا ذهب الطَّبَرِىّ a والجُرْجانىّ b والمسعودىّ وابن الكَلْبىّ c البَيْهَقىّ d إلى أنّ صنهاجة وكتامة من حِمْيَر وتأباه نسبة البربر وهو الصحيح وذكرَ المسعودىّ أيضا أنّ ذا الأذعار من ملوكهم قبل إفريقيس وكان على عهد سليمان عليه السلام غزا المغرب ودوّخه وكذلك ذكر مثلَهُ عن ياسرَ ابنه من بعده وأنّه بلغ وادى الرمل فى بلاد المغرب ولَمْ يجدْ فيه مسلكًا لكثرة الرمل فرجع وكذلك يقولون فى تُبّعٍ الآخر وهو أسعدُ أبو كَرِبَ وكان على عهد بَسْتاسف من ملوك الفُرس الكيانيّة أنّه مَلَكَ المَوْصِلَ وأذْرَبيجانَ ولقى التُّرْكَ فهزمهم وأثْخن ثمّ غزاهم ثانيةً وثالثةً كذلك وأنّه بعد ذلك أغزى ثلاثةً من بنيه

---

a) Historian, d. 310; cf. Brockel. I, pp. 142f.

b) Abū-l-Ḥasan ʿAli, d. 366 or 392; cf. Wüstenfeld, *Schâfi'iten*, pp. 201f.

c) D. 204 or 206; cf. Brockel. I, pp. 138ff.

d) Abū Bakr Aḥmad, d. 458; cf. Brockel. I, 363.

بلادَ فَارِسَ وإلى بلاد الصُّغْد من بلاد أُمم التُّرْك وراء النهر وإلى بلاد الروم فملك الأوّلُ البلاد إلى سَمَرْقَنْدَ وقطع المَفازة إلى الصين فوجد أخاه الثّانىَ الذى غزا إلى سمرقند قد سبقه إليها فأَثْخنا فى بلاد الصين ورجعا جميعًا بالغنائم وتركوا ببلاد الصين قبائل من حمير فهم بها إلى هذا العهد وبلغ الثّالثُ إلى قُسْطَنْطينيّةَ فدرسها ودوّخ بلاد الروم ورجع وهذه الأخبارُ كُلها بعيدةٌ عن الصِحّة عريقةٌ فى الوهم والغلط وأَشْبه بأُحاديث القِصَص الموضوعة. وذلك أنّ مُلْكَ التّبَابِعَة إنّما كان بجزيرة العرب وقرارهم وكرسيّهم بصَنْعَاء اليمن. وجزيرة العرب يُحيطُ بها البحر من ثلاث جِهاتها فبحرُ الهِنْدِ من الجنوب وبحر فَارِسَ الهابِطُ منه إلى البَصْرَةِ من المشرق وبحر السُّوَيْسِ الهابط منه إلى السويس من أعمال مصر من جهة المغرب كما تَرَاهُ فى مصوّر الجُغْرَافِيَا فلا يجد السالكون من اليمن إلى المغرب طريقا من غير السويس والمسلك هناك ما بين بحر السويس والبحر الشامىّ قدرُ مرحلتَيْن فما دونهما ويبعُدُ أَنْ يمرَّ بهذا المسلك ملكٌ عظيم فى عساكر موفورة من غير أن يَصير من أعماله هذا ممتنعٌ فى العادة. وقدْ كان بتلك الأعمال العَمالِقَةُ وكَنْعانُ بالشام والقِبْطُ بمصر ثمّ ملكَ العَمالِقَةُ مصرَ وملكَ بنو إسرائيل الشام ولَمْ يُنقل قَطُّ أنّ التبابعة حاربوا أحدا من هؤلاء الأُمم ولا ملكوا شيئا من

تلك الأعمال وأيضا فالشُّقّةُ من البحر إلى المغرب بعيدةٌ والأزودة والعلوفة للعساكر كثيرة فاذا ساروا فى غير أعمالهم احتاجوا إلى انتهاب الزرع والنعم وانتهاب البلاد فيما يمُرّون عليه ولا يكفى ذلك للأزودة وللعلوفة عادةً وإن نقلوا كفايتهم من ذلك من أعمالهم فلا تَفِى لهم الرواحلُ بنقله فلا بُدّ وأن يمُرّوا فى طريقهم كلّها بأعمالٍ قد ملكوها ودوّخوها لتكون الميرةُ منها وإنْ قُلْنا إنّ تلك العساكر تمُرّ بهؤلاء الأُمم من غير أن تهيجهم فتحصُل لهم الميرة بالمسالَمة فذلك أَبْعَدُ وأشدُّ امتناعًا فدلّ على أنّ هذه الأخبار واهِيَةٌ أو موضوعة

وأما وادى الرمل الذى يُعجز السالكَ فلَمْ يُسمَع قطُّ ذكرُه فى المغرب على كثرة سالكه ومَنْ يقُصّ طُرُقه من الرُّكّاب والغُزّى فى كلّ عصر وكلّ جهة وهو على ما ذكروه من الغرابة تتوفّر الرَوايا على نقله. وأمّا غَزْوهم بلاد الشرق وأرض التُّرْك وإن كان طريقه أوْسع من مسالك السويس إلّا أنّ الشقّة هنا أبْعد وأُمم فارس والروم مُعْترِضون فيها دون الترك ولَمْ يُنقل قطّ أنّ التبابعة ملكوا بلاد فارس ولا بلاد الروم وإنّما كانوا يحارِبون أهل فارس على حدود بلاد العِراق وما بين البحرَيْن والحيرة والجزيرة بين دِجْلَة والفُرَات وما بينهما فى الأعمال وقدْ وقع ذلك بين ذى الأذعَارِ منهم وكيكَاوُسَ من ملوك ٱلْكيَانيَّة وبين تُبّع الأَصْغر أبى كَرِبَ ويَسْتَاسِفَ منهم ايضا ومع ملوك الطوائف

بعد الكيانيّة والسّاسانيّة من بعدهم بمجاوزة أرض فارس بالغزو إلى بلاد الترك والتُّبّت وهو ممتنع عادةً من أجل الأمم المعترضة منهم والحاجة إلى الأزودة والعلوفات مع بُعد الشقّة كما مرّ فالأخبار بذلك واهية مدخولة وهى لو كانت صحيحة النقل لكان ذلك قادحا فيها فكيف وهى لم تُنقل من وجه صحيح وقول ابن إسحاق *a* فى خبر يثرب والأوس والخزرج أنّ تُبّعا الآخِر سار إلى المشرق محمولًا على العراق وبلاد فارس وأمّا بلاد الترك والتُّبّت فلا يصحّ غزوهم إليها بوجه لما تقرّر فلا تثقنّ بما يُلقى إليك من ذلك وتأمّل الأخبار واعرضها على القوانين الصحيحة يقع لك تمحيصها بأحسن وجه والله الهادى إلى الصواب.

وأبعد من ذلك وأعرق فى الوهم ما يتناقله المفسّرون فى تفسير سورة الفجر فى قوله تعالى أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ *b* فيجعلون لفظة إِرَمَ اسمًا لمدينة وُصفت بأنّها ذات عماد أى أساطين وينقلون أنّه كان لعاد بن عوص ابن إِرَمَ ابنان هما شديد وشدّاد ملكا من بعده وهلك شديد فخلص المُلْك لشدّاد ودانت له ملوكهم وسمع وصف الجنّة فقال لأبنينّ مثلها فبنى مدينة إِرَمَ فى صحارى عدن فى

a) Historian, d. 151; cf. Brockel. I, 134f.

b) Sūra 89, Chapter of the Dawn; cf. Sprenger, *Leben u. Lehre Mohammads*, I, 470, 505ff.; cf. too, the commentaries of Baiḍāwī and Zamakhsharī for the various readings.

مُدّة ثلثمائة سنة وكان عمره تسعمائة سنة وأنّها مدينة عظيمة قصورُها من الذهب وأساطينها من الزَّبَرْجَد والياقوت وفيها أصناف الشّجر والأنهار المُطَّرِدة ولمّا تمّ بناؤُها سار إليها بأهل مملكته حتّى إذا كان منها على مسيرة يومٍ وليلةٍ بعثَ الله عليهم صيحةً من السماء. فهلكوا كلّهم. ذكرَ ذلك الطبرى والثَّعْلَبِيُّ a والزَّمَخْشَرِيُّ b وغيرهم من المفسّرين وينقلون عن عبد الله بن قِلابَةَ من الصحابة أنّه خرج فى طلب إبل له فوقع عليها وحمل منها ما قدر عليه وبلغ خبرُه مُعاوِيَةَ فأَحْضره وقصّ عليه فبحث عن كَعْبِ الأَحْبَارِ c وسأله عن ذلك فقال هى إِرَمُ ذَاتُ العِمَادِ وسَيَدْخلها رجل من المسلمين أَحْمَرُ أَشقرُ قصيرٌ على حاجبه خالٌ وعلى عنقه خالٌ يخرج فى طلب إبل له ثمّ التفت فأَبْصر ابن قلابة فقال هذا والله ذلك الرجل. وهذه المدينة لَمْ يُسمَع لها خبرٌ من يومئذ فى شىء من بقاع الأرض وصحارَى عَدَنَ التى زعموا أنّها بُنِيَتْ فيها هى فى وسط اليمن وما زال عُمْرانه مُتعاقبا والأَدِلّاء تقُصّ طُرُقه من كلّ وجه ولمْ يُنقل عن هذه المدينة خبرٌ ولا ذكرها أحدٌ من الأخباريّين ولا من الأُمم ولو قالوا إنّها دُرست فيما دُرس من

---

a) D. 427; cf. Brockel. I, p. 350.

b) D. 538; cf. Brockel. I, pp. 289f.

c) Cf. Lidzbarski, *De propheticis legendis*, pp. 31ff.

الآثار لكان أَشْبه إلّا انّ ظاهر كلامهم أنّها موجودة وبعضهم يقول إنّها دِمَشْقُ بناءً على أنّ قومَ عادٍ ملكوها وقدْ ينتهى الهذيان ببعضهم إلى أنّها غائبةٌ عن الحسّ وإنّما يعثرُ عليها أهل الرياضة والسحر مزاعمُ كلُّها أَشْبه بالخُرافات والذى حمل المفسّرين على ذلك ما اقتضَتْه صناعة الاعراب فى لفظة ذَاتِ ٱلْعِمَادِ أنّها صفةُ إِرَمَ وحملوا العِمَادَ على الأساطين فتعيّنَ أن يكون بناءً ورشّح لهم ذلك قراءةُ ابن الزُّبَيْرِ a عادُ إِرَمَ على الاضافة من غير تنوين ثمّ وقفوا على تلك الحكايات التى هى أَشْبه بالأَقاصيص الموضوعة وأقربُ لتفاسير سيفويه b المنقولة فى عداد المُضْحكات وإلّا فالعِمَادُ هى عماد الأَخْبِيَة بل الخيام وإن أُريد بها الأساطينُ فلا بِدْعَ فى وصفهم بأنّهم أهل بناءٍ وأساطينَ على العُموم بما اشتهرَ من قوّتهم لا أنّه بناءٌ خاصٌّ فى مدينة معيّنة أو غيرها وإن أُضيفَتْ كما فى قراءة ابن الزبير فعلى إضافة الفصيلة إلى القبيلة كما تقول قُرَيْش كِنَانَةَ وإِلْيَاس مُضَرَ وَرَبِيعَةُ نِزَارٍ وأَىُّ ضَرورة إلى هذا المَحْمَل البعيد الذى تُمُحِّلَتْ لتوجيهه لأمثال هذه الحكايات الواهية التى يُنَزِّهُ كتابُ الله عن مثلها لبُعْدِها عن الصِحّة ومن الحكايات المدخولة

a) ʿUrwa b. al-Zubair, d. 93; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, II, pp. 199ff.

b) *Fihrist*, p. 313.

للمؤرّخين ما ينقلونه كافّةً فى سبب نكبة الرّشيد للبرامكة من قصّة العَبّاسَة أُخْته مع جَعْفَرِ بن يَحْيَى بن خَالِد مولاه وأنّه لكلفه بمكانهما من معاقرته إيّاهما الخمرَ أَذِنَ لهما فى عقد النكاح دون الخَلْوَة حِرْصًا على اجتماعهما فى مجلسه وأنّ العَبَّاسَة تحيَّلَتْ عليه فى التماس الخلوة به لمَا شغفها من حُبّه حتّى واقعها زعموا فى حالة السكر فحملت ووُشى بذلك للرشيد فاستغضب وهَيْهات ذلك من منصب العباسة فى دينها وأَبَوَيْها وجلالها وأنّها بنتُ عَبْدِ اللّهِ بن عَبّاسٍ ليس بينها وبينه إلّا أَربعةُ رجال هم أَشرافُ الدين وعظماء المِلّة من بعده والعباسةُ بنت محمد المَهْدِىّ ابن عبد الله أبى جَعْفَرٍ المَنْصُورِ ابن محمد السَّجّاد ابن علىّ أبى الخلفاء ابن عبد الله تَرْجُمَانِ القُرْآنِ ابن العَبّاسِ عَمّ النبى صلعم [a] ابنةُ خليفةٍ أُختُ خليفة محفوفةٌ بالمُلْك العزيز والخلافة النبوية وصحبة الرسول وعمومته وإمامة الملّة ونور الوَحْى ومهبط الملائكة من سائر جهاتها قريبةُ عهدٍ ببداوة العروبيّة وسذاجة الدين البعيدة عن عوائد الترف ومراتع الفواحش فأَيْنَ يُطْلَبُ الصونُ والعفافُ إذا ذهبا عنها أو أين تُوجَدُ الطهارةُ والزكاء إذا فُقدا من بيتها أو كيف تلاحِمُ نسبَها بجعفر بن يحيى وتدنّس شرفَها

---

a) See for genealogy Lane-Poole's *Mohammedan Dynasties*, pp. 10—14.

العربيّ بمولى من موالى العجم بملكة جدّه من الفُرْس أو بولاء جدّها من عمومة الرسول وأشراف قريشَ وغايتُهُ أن جذبَتْ دولتهم بضبعه وضبع أبيه واستخلصَتْهم ورَقَّتْهم إلى منازل الأشراف وكيف يسوغ من الرشيد أن يُصْهِرَ إلى موالى الأعاجم على بُعْد هِمّته وعظم إبائه ولو نظرَ المتأمِّلُ فى ذلك نظرَ المُنْصِف وقاس العباسة بابنة ملكٍ من عظماء ملوك زمانه لاستنكف لها عن مثله مع مولى من موالى دولتها وفى سلطان قومها واستنكره ولجّ فى تكذيبه وأيْنَ قدرُ العباسة والرشيد من الناس وإنّما نكب البرامكة ما كان من استبدادهم على الدولة واحتجافهم أموال الجباية حتّى كان الرشيدُ يطلب اليسيرَ من المال فلا يَصِلُ اليه فغلبوه على أمره وشاركوه فى سلطانه ولَمْ يكن له معهم تصرُّف فى أمور مُلْكه فعظُمَتْ آثارهم وبُعد صِيتهم وعمّروا مراتب الدولة وخططها بالرؤساء من ولدهم وصنائعهم واحتازوها عمّن سواهم من وزارةٍ وكتابة وقيادة وحجابة وسيف وقلم. يقال إنّه كان بدار الرشيد من ولد يحيى بن خالد خمسةٌ وعشرون رئيسا من بين صاحب سيف وصاحب قلم زاحموا فيها أهلَ الدولة بالمناكب ودفعوهم عنها بالراح لمكان أبيهم يحيى من كفالة هارون ولىّ عهدٍ وخليفةً حتّى شبّ فى حجره ودرج من عُشّه وغلبَهُ على أمره كان يدعوه يا أبَتِ فتوجّهَ الإيثارُ من السلطان إليهم وعظمَتِ الدالّةُ منهم

وانبسط الجاهُ عندهم وانصرفَتْ نحوهم الوجوهُ وخضعت لهم الرقاب وقُصرت عليهم الآمالُ وتخطّتْ إليهم من أَقْصى التخوم هدايا الملوك وتحف الأمراء وتسرّبَتْ إلى خزائنهم فى سبيل التزلُّف والاستمالة أموالُ الجباية وأفاضوا فى رجال الشيعة وعظماء القرابة العطاءَ وطوّقوهم المنن وكسبوا من بيوتات الأشراف المُعْدِمَ وفكّوا العانى ومُدحوا بما لَمْ يُمدح به خليفتُهم وأَسَنُّوا لِعُفاتهم الجوائزَ والصلات واستَوْلوا على القُرَى والضياع من الضواحى والأمصار فى سائر الممالك حتّى آسفوا البِطانةَ وأحقدوا الخاصّةَ وأغصّوا أهل الولاية فكُشفت لهم وجوهُ المنافسة والحسد ودبّتْ إلى مهادهم الوثير من الدولة عقاربُ السعاية حتّى لَقَدْ كان بنو قَحْطَبَةَ أخوالُ جعفر من أَعظم الساعين عليهم لَمْ تَعْطِفْهم لِما وقَرَ فى نفوسهم من الحسد عواطفُ الرحم ولا وزَعَتْهم أواصرُ القرابة وقارنَ ذلك عند مخدومهم نواشىء الغيرة والاستنكاف من الحجر والأنفة وكامِنُ الحقود التى بعثَتْها منهم صغائرُ الدالّة وانتهى بها الاصْرارُ على شأنهم إلى كبائر المخالَفة كقصّتهم فى يحيى بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب أخى محمد المَهْدِىّ الملقَّب بالنفس الزكيّة الخارج على المنصور ويحيى هذا هو الذى استنزله الفَضْلُ بن يحيى من بلاد الدَّيْلَم على أمان الرشيد بخطّه وبذل لهم فيه ألفَ ألف درهم على ما ذكره الطبرىّ ودفعَهُ الرشيد إلى جعفر وجعَلَ اعتقاله

بداره وإلى نظره فحبسه مُدّةً ثمّ حملته الدالّةُ على تخلية سبيله والاستبداد بحلّ عقاله حَرْمًا لدماء أهل البيت بزعمه ودالّةً على السلطان فى حُكْمه. وسأله الرشيدُ عنه لمّا وُشى به إليه ففطنَ وقال أطلقتُهُ فأبْدَى له وجهَ الاستحسان وأسرّها فى نفسه فأوجد السبيلَ بذلك على نفسه وقومه حتّى ثُلّ عرشُهم وأُلْقيتْ عليهم سماؤُهم وخسفت الأرضُ بهم وبدارهم وذهبتْ سلَفًا ومثَلًا للآخرين أيّامُهم ومَنْ تأمّل أخبارَهم واستقصى سيرَ الدولة وسيرهم وجدَ ذلك محقّقَ الأثر ممهّدَ الأسباب وانظُرْ ما نقلَهُ ابنُ عبد ربّه *a* فى مفاوَضة الرشيد عمّ جدّه داودَ بن علىّ فى شأن نكبتهم وما ذكرَهُ فى باب الشعراء فى كتاب العِقْد فى محاوَرة الأَصْمَعِىّ *b* للرشيد وللفضل بن يحيى فى سمرهم تتفهّمْ أنّه إنّما قتلَتْهم الغيرةُ والمنافسةُ فى الاستبداد من الخليفة فمَنْ دونه وكذلك ما تحيّلَ به أعداؤُهم من البطانة فيما دسّوه للمُغنّين من الشعر احتيالًا على إسماعه للخليفة وتحريك حفائظه لهم وهو قولُهُ [من الرمل]

لَيْتَ هِنْدًا أَنْجَزَتْنَا مَا تَعِدْ   وَشَفَتْ أَنْفُسَنَا مِمَّا نَجِدْ
وَٱسْتَبَدَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً   إِنَّمَا ٱلْعَاجِزُ مَنْ لَا يَسْتَبِدْ

وإنّ الرشيد لمّا سمعها قال إى والله إنّى عاجزٌ حتّى بعثوا

---

a) Author of *ʿIqd*; d. 328; cf. Brockel. I, pp. 154f.
b) D. circa 216; cf. Brockel. I, pp. 104f.

بأمثال هذه كامنَ غيرته وسلّطوا عليهم بأْسَ انتقامه نعوذ بالله من غلبةِ الرجال وسُوءِ الحال   وأمّا ما تُموِّه به الحكايةُ من مُعاقَرة الرشيد الخمرَ واقترانِ سكره بسكر الندمان فحاشَ لله ما علمنا عليه من سوءٍ وأَيْنَ هذا من حال الرشيد وقيامه بما يجب لمنصب الخلافة من الدين والعدالة وما كان عليه من صحابة العلماء والأَوْلِيَاء ومحاوراته للفُضَيْل بن عِيَاضٍ *a* وابن السِماك *b* والعُمَرِيّ *c* ومكاتبته سُفْيانَ الثَّوْرِيّ *d* وبكائه من مواعظهم ودعائه بمكّةَ فى طوافه وما كان عليه من العبادة والمحافظة على أوقات الصلوات وشهود الصبح لأوّل وقتها   حكى الطبرىّ وغيرُهُ أنّه كان يصلّى فى كلّ يوم مائة ركعة نافلةً وكان يغزو عامًا ويحُجّ عامًا ولقَدْ زجرَ ابنَ ابى مَرْيَمَ مضحكهُ فى سمره حين تعرّض له بمثل ذلك فى الصلاة لمّا سمعهُ يقرأُ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى *e* وقال والله ما أدرى لِمَ فما تمالكَ الرشيد أن ضحك ثمّ التفت إليه مُغْضَبًا وقال يا ابن أبى مريم *f*

---

a) A Ṣūfī, d. 187; cf. Macdonald, *Development of Muslim Theology*, pp. 174f.

b) D. 183; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, III, 18f.

c) Cf. Wüstenfeld's *Al-Nawawi*, pp. 402f.

d) D. 161; cf. Macdonald, *Development*, pp. 97f.

e) Qur. XXXVI, 21.   *f*) Abū ʿAbd Allāh Saʿīd; cf. *Fihrist*, p. 95 and *Aghānī*, XXI, p. 157.

فى الصلاة أيضًا إيّاك إيّاك والقُرْآنَ والدينَ ولك ما شئْتَ بعدهما وأيضا فقَدْ كان من العلم والسذاجة بمكانٍ لقُرْب عهده من سلفه المنتحلين لذلك ولَمْ يكن بينه وبين جَدّه أبى جعفر *a* بعيدُ زمنٍ إنّما خلّفه غلامًا وقَدْ كان أبو جعفر بمكانٍ من العلم والدين قبل الخلافة وبعدها وهو القائل لمَالك *b* حين أشار عليه بتأليف المُوَطّأ يا أبا عبد الله إنّه لَمْ يَبْقَ على وجه الأرض أعلمُ منّى ومنك وإنّى قد شغلَتْنى الخلافة فضَعْ أنت للناس كتابا ينتفعون به تجَنَّبْ فيه رخص ابن عبّاس *c* وشدائد ابن عُمَر *d* ووطّئْه للناس توطئةً قال مالك فوالله لقَدْ علّمنى التصنيفَ يومئذ ولقَدْ أدركه ابنُه المهدىّ أبو الرشيد هذا وهو يتورّعُ عن كسوة الجديد لعياله من بيت المال ودخلَ عليه يومًا وهو بمجلسه يباشر الخيّاطين فى إرقاع الخُلْقانِ من ثياب عياله فاستنكف المهدىّ من ذلك وقال يا أمير المؤمنين علَىَّ كسوةُ هذه العيال عامَنا هذا من

---

a) al-Manṣūr, *Khal.* 136—158.

b) Ibn Anas; d. 179; cf. Macdonald, *Development*, pp. 97—103 and index.

c) Tarjumān al-Qur'ān; see above p. 12, line 11.

d) Probably ʿAbd Allāh son of the second Khalīfa, d. 73; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, I, 567, Wüstenfeld's *Nawawi*, p. 357.

عطائى فقال له لَكَ ذلك ولَمْ يصُدّه عنه ولا سمح بالانفاق فيه من أموال المسلمين فكَيْف يليق بالرشيد على قُرْب العهد من هذا الخليفة وأُبُوّتِه وما رُبِّىَ عليه من أمثال هذه السِيَر فى أهل بيته والتخلُّق بها أن يعاقِرَ الخمر أو يجاهِرَ بها وقد كانت حالةُ الأشرافِ مِنَ العرب الجاهليّة فى اجتناب الخمر معلومةً ولَمْ يكن الكَرْمُ شجرتَهم وكان شربُها مذمّةً عند الكثير منهم والرشيدُ وآباؤُه كانوا على ثَبَجٍ من اجتناب المذمومات فى دينهم ودنياهم والتخلُّق بالمحامد وأَوصاف الكمال ونزعات العرب وانظُرْ ما نقله الطبرىّ والمسعودىّ فى قصّة جِبْرِيلَ بن بُخْتَيْشُوعَ [a] الطبيب حين أُحْضِر له السمكُ فى مائدته فحماه عنه ثمّ أمر صاحبَ المائدة بحمله إلى منزله وفطنَ الرشيدُ وارتاب به ودَسَّ خادمَه حتّى عاينه يتناوله فأعدَّ ابن بختيشوع للاعتذار ثلاثَ قطع من السمك فى ثلاثة أقداح خلطَ إحداها باللحم المعالَج بالتوابل والبقول والبوارد والحلْوَى وصَبَّ على الثانية ماءً مثلّجا وعلى الثالثة خمراً صرفا وقال فى الأوّل والثانى هذا طعامُ أمير المؤمنين إن خلطَ السمكَ بغيره أو لَمْ يخلطْه وقال فى الثالث هذا طعامُ ابن بختيشوع ودفعها إلى صاحب المائدة

---

a) Of a medical family of Christian origin which served the ʿAbbāsids for generations; cf. Brockel. I, pp. 230ff., especially p. 232, and Ibn al-Qifṭī's *Taʾrīkh*, pp. 132ff.

حتّى إذا انتبه الرشيدُ وأَحْضرهُ للتوبيخ أَحْضر ثلاثةَ الأقداح فوَجَدَ صاحبَ الخمر قد اختلط وأماع ونفتّت ووجد الآخَرَيْن قد فسدا وتغيّرَتْ رائحتُهما فكانت له فى ذلك معذرةٌ وتبيّن من ذلك أنّ حال الرشيد فى اجتناب الخمر كانت معروفةً عند بطانته وأهلِ مائدته ولقدْ ثَبُتَ عنه أنّه عَهِدَ بحبس أبى نُوَاسٍ *a* لِما بلغه من انهماكه فى المعاقَرة حتّى تاب وأَقْلع وإنّما كان الرشيد يشربُ نبيذ التمر على مذهب أهل العراق وفتاويهم فيها معروفةٌ وأمّا الخمرُ الصرفُ فلا سبيلَ إلى اتّهامه بها ولا تقليدِ الأخبار الواهية فيها فلَمْ يكن الرجلُ بحَيْثُ يواقِعُ محرمًا من أَكْبر الكبائر عند أهل الملّة ولقَدْ كان اولئك القومُ كلُّهم بمنحاةٍ من ارتكاب السرف والترف فى ملابسهم وسائر متناولاتهم لما كانوا عليه من خشونة البداوة وسذاجة الدين التى لَمْ يفارِقوها بعدُ فما ظنّك بما يخرُجُ عن الاباحة إلى الحظر وعن الحِلّة إلى الحرمة ولقد اتّفق المؤرِّخون الطبرىّ والمسعودىّ وغيرهم على أنّ جميع مَنْ سلفَ من خلفاء بنى أُميّة وبنى العبّاس إنّما كانوا يركبون بالحلية الخفيفة من الفضّة فى المناطق والسيوف واللجم والسروج وأنّ أوّل خليفة أَحْدث الرّكوبَ بحلية الذهب هو المُعْتَزّ بن المُتَوكّل *b* ثامنُ الخلفاء

---

a) D. 190—198; cf. Brockel. I, pp. 75f.

b) Khalīfa 251—255.

بعد الرشيد وهكذا كان حالهم أيضا فى ملابسهم فما ظنّك بمشاربهم ويتبيّنُ ذلك بأَتَمّ مَن هذا إذا فهمتَ طبيعة الدولة فى أوّلها منَ البداوة والغضاضة كما نشرح فى مسائل الكتاب الأوّل إن شاءَ الله واللهُ الهادى إلى الصواب. ويناسبُ هذا أو قريبٌ منه ما ينقلونه كافّةً عن يحيى بن أَكْثَم[a] قاضى المَأْمونِ وصاحبه وأنّه كان يعاقِرُ الخمر وأنّه سكر ليلةً مع شربه فدُفِن فى الريحان حتّى أَفاق ويُنْشِدون على لسانه [من البسيط]

يَا سَيِّدِى وَأَمِيرَ ٱلنَّاسِ كُلِّهِمِ
قَدْ جَارَ فِى حُكْمِهِ مَنْ كَانَ يَسْقِينِى
إِنِّى غَفِلْتُ عَنِ ٱلسَّاقِى فَصَيَّرَنِى
كَمَا تَرَانِى سَلِيبَ ٱلْعَقْلِ وَٱلدِّينِ[b]

وحالُ ابن أَكثم والمأمون فى ذلك من حال الرشيد وشرابُهم إنّما كان النبيذ ولَمْ يكن محظورا عندهم وأمّا السكرُ فليس من شأنهم وصحابتُه للمأمون إنّما كانت خلّة فى الدين ولقد ثَبُتَ أنّه كان ينام معه فى البيت ونُقِل فى فضائل المأمون وحسنِ عشرته أنّه انتبه ذاتَ ليلةٍ عطشانَ فقام يتحسّس ويلتمسُ الاناء مخافةً أن يوقِظ يحيى بن أكثم وثبت أنّهما

---

a) D. 242; cf. De Slane's *Ibn Khallikan* IV, pp. 33ff.

b) See this story at length in *Ḥalba al-Kumait*, Bāb IX, p. 99 of edit. of Cairo 1299.

كانا يُصلّيان الصبحَ جميعا فأَيْنَ هذا من المعاقَرة وأيضا فانّ يحيى بن أكثم كان من علية أهل الحديث وقد أَثْنَى عليه الامامُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَل *a* وإِسْمَاعيلُ القاضى *b* وخرّج عنه التِّرْمِذِىُّ *c* كتابَه الجامعَ وذكرَ المُزَنِىُّ *d* الحافظ أنّ البُخارىّ *e* روى عنه فى غير الجامعِ فالقدحُ فيه قدحٌ فى جميعهم وكذلك ما ينبزه المجّانُ بالميل إلى الغلمان بهتانًا على الله وفريةً على العلماء ويستندون فى ذلك إلى أخبار القُصّاص الواهية التى لعلّها من افتراء أعدائه فانّه كان محسودا فى كماله وخلّته للسلطان وكان مَقامُه من العلم والدين منزّها عن مثل ذلك وقد ذُكر لابن حنبل ما يرميه به الناسُ فقال سُبْحانَ الله سبحان الله ومَنْ يقول هذا وأَنْكر ذلك إنكارا شديدا وأَثْنَى عليه إسماعيل القاضى فقيلَ له ما كان يقال فيه فقال مَعاذَ الله أن تزول عدالةُ مثله بتكذيب باغٍ وحاسدٍ وقال أيضا يحيى بن أكثم أبرأُ إلى الله من أن يكون فيه شىء ممّا كان

---

a) D. 241; cf. Brockel. I, pp. 181ff.

b) Perhaps the grandson of Abū Ḥanīfa mentioned in De Slane's *Ibn Khallikan*, I, 469; IV, 35.

c) D. 279; wrote a *Jāmiʿ* of traditions; cf. Brockel. I, pp. 161f.

d) Perhaps Ismāʿīl who d. 264; cf. Brockel. I, p. 180.

e) D. 256; cf. Brockel. I, pp. 157ff.

يُرمى به من أمر الغلمان ولقدْ كنتُ أَقِف على سرائره فأجده شديدَ الخوف من الله لَكِنّهُ كانت فيه دعابةٌ وحسنُ خلقٍ فرُمى بما رُمى به وذكرَه ابنُ حَبّانٍ[a] فى الثِقات وقال لا تشتغلْ بما يُحْكى عنه لأنّ أَكْثرها لا يصِحُّ عنه ومن امثال هذه الحكايات ما نقلَه ابنُ عبد ربّه صاحبُ العقد من حديث الزنبيل فى سبب إصهار المأمون إلى الحَسَنِ بن سَهْلٍ[b] فى بنْته بُورَانَ وأنّه عثرَ فى بعض الليالى فى تطوافه بسكك بغداد فى زنبيل مدلّى من بعض السطوح بمعالق وجدلٍ مغارةِ الفتلِ من الحرير فاقتعده وتناول المعالق فاهتزّتْ وذهبَ به صعدا إلى مجلسٍ شأنُه كذا ووصفَ من زينة فرشه وتنضيد آنِيَتِهِ وجمالِ رؤيته ما يستوقفُ الطرفَ ويملك النفس وأنّ امرأةً برزتْ له من خلل الستور فى ذلك المجلس رائقةَ الجمال فتّانةَ المحاسن فَحيّتْه ودعته إلى المنادَمة فلَمْ يزل يعاقِرُها الخمرَ حتّى الصباح ورجعَ إلى أصحابه بمكانهم من انتظاره وقد شغفَتْه حبًّا بعثَه على الإصهار إلى أبيها وأين هذا كلّه من

---

a) Perhaps Abū Ḥātim Muḥammad al-Bustī, d. 354; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, III, 66, 364.

b) Wazīr of al-Ma'mūn, d. 236; cf. de Slane's *Ibn Khallikan*, I, 268, 408; also Lane's *Arabian Nights*, II, 308.

حال المامون المعروفة فى دينه وعلمه واقتفائه سنن الخلفاء الراشدين *a* من آبائه وأخذه بسير الخلفاء الأربعة أركان الملّة ومناظرته العلماء وحفظه لحدود الله تعالى فى صلواته وأحكامه فكيف تصحّ عنه أحوال الفسّاق المستهترين فى التطواف بالليل وطروق المنازل وغشيان السمر سبيل عشّاق الأعراب وأين ذلك من منصب ابنة الحسن بن سهل وشرفها وما كان بدار أبيها من الصون والعفاف وأمثال هذه الحكايات كثيرة وفى كتب المؤرّخين معروفة وإنّما يبعث على وضعها والحديث بها الانهماك فى اللذّات المحرّمة وهتك قناع المخدّرات ويتعلّلون بالتأسّى بالقوم فيما يأتونه من طاعة لذّاتهم فلذلك تراهم كثيرًا ما يلهجون بأشباه هذه الأخبار وينقّرون عنها عند تصفّحهم لأوراق الدواوين ولو ائتسوا بهم فى غير هذا من أحوالهم وصفات الكمال اللائقة بهم المشهورة عنهم لكان خيرًا لهم لو كانوا يعلمون *b* ولقد عذلت يومًا بعض الأمراء من ابناء الملوك فى كلفه بتعلّم الغناء وولوعه بالأوتار وقلت له ليس هذا من شأنك ولا يليق بمنصبك فقال لى أفلا ترى إلى إبراهيم بن

---

a) The rightly guided Khalīfas, i. e. the first four; cf. Macdonald, *Development*, under term in index.

b) Composite quotation from the Qur'ān.

المهدىّ a كيف كان إمام هذه الصناعة ورئيس المغنّين فى زمانه فقلتُ له يا سبحان الله وهلّا تأسّيتَ بأبيه أو أخيه أو ما رأيتَ كَيْفَ قعدَ ذلك بابرهيم عن مناصبهم فصمّ عن عذلى وأعرض والله يهدى مَنْ يشاء. ومن الاخبار الواهية ما يذهب إليه الكثيرُ من المؤرّخين والأثبات فى العُبَيْديّين b خلفاء الشيعة بالقَيْرَوانِ والقاهِرَة من نفيهم عن أهل البيت صلواتُ الله عليهم والطعنِ فى نسبهم إلى إسماعيل الامام ابن جعفر الصادق يعتمدون فى ذلك على أحاديثَ لُفّقتْ للمستضعَفين من خلفاء بنى العبّاس تزلُّفًا إليهم بالقدح فيمَنْ ناصبَهم وتفنُّنًا فى الشمات بعدوّهم حسبما نذكر بعض هذه الأحاديث فى أخبارهم ويغفلون عن التفطّن لشواهد الواقعات وأدلّة الأحوال التى اقتضَتْ خلافَ ذلك من تكذيب دعواهم والردّ عليهم فإنّهم متّفقون فى حديثهم عن مبدإ دولة الشيعة

---

a) Son of the Khalīfa al-Mahdī and brother of Hārūn al-Rashīd, d. 224; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, I, 16ff., Kosegarten's *Aghānī*, p. 25 and the Bulaq *Aghānī* by index, Barbier de Meynard in *Journal asiatique* for 1869.

b) The ʿUbaydids, i. e. the Fāṭimids as descended from ʿUbayd Allāh al-Mahdī; cf. on whole story which follows Lane-Poole's *Hist. of Egypt in the Middle Ages*, pp. 92ff. and De Slane's *Ibn Khallikan*, II, 77ff.

أنّ أبا عبد الله المُحْتَسِب *a* لمّا دعى بكَتَامَةَ *b* للرِّضَى من آل محمد واشتهرَ خبرُه وعُلم تحويمُه على عُبَيْد الله المهدىّ وابنه أبى القاسم خَشِيَا على أنفسهما فهربا من المشرق محلّ الخلافة واجتازا بمصر وأنّهما خرجا من الاسْكَنْدَرِيَّة فى زىّ التجّار ونُمى خبرُهما إلى عيسَى النُّوْشَرِىّ *c* عامل مصر والاسكندريّة فسرّح فى طلبهما الخيّالة حتّى إذا أُدْرِكا خفىَ حالُهما على تابعهما بما لبّسوا به من الشارة والزىّ فأفلتوا إلى المغرب وأنّ المُعْتَضِد *d* أوعز إلى الأَغَالِبَة أمراء إفريقيّة *e* بالقَيْرَوَان وبنى مِدْرَار *f* أمراء سِجِلْمَاسَة بأَخذ الآفاق عليهما وإذكاء العيون فى طلبهما فعثرَ أَلْيَسَع صاحب سجلماسة من آل مدرار على خفىّ مكانهما ببلده وأعتقلهما مرضاةً للخليفة هذا قبل أن تظهر الشيعة على الأَغالبة بالقيروان ثمّ كان بعد ذلك ما كان من ظهور دعوتهم بالمغرب وإفريقيّة ثمّ باليَمَن ثمّ

---

a) Cf. Lane-Poole above and De Slane's *Ibn Khall*, I, 465; a *muḥtasib*, in the first instance, is an inspector of markets, weights and measures. *b*) Berber tribe.

c) Cf. Lane-Poole, pp. 78f. *d*) ʿAbbāsid Khalīfa d. 289; but must be an error for al-Muqtafī, d. 295.

e) Cf Lane-Poole's *Moh. Dynasties*, pp. 36f.

f) See De Slane's translation of Ibn Khaldūn's History of the Berbers, I, pp. 262f.

بالاسكندريّة ثمّ بمصر والشام والحجازِ وقاسموا بنى العبّاس فى ممالك الاسلام شقّ الأُبْلُمة وكادوا يَلِجون عليهم مواطنهم ويُزايلونها من أمرهم ولقدْ أَظْهر دعوتَهم ببغداد وعراقها الأميرُ البَساسيرىّ *a* من موالى الدَّيْلَمِ المتغلّبين على خلفاء بنى العبّاس فى مغاضَبة جرَتْ بينه وبين أمراء العَجَمِ *b* وخطبَ لهم على منابرها حولاً كاملاً وما زال بنو العبّاس يغُصّون بمكانهم ودولتهم وملوكُ بنى أُمَيّة وراء البحر يُنادون بالويل والحرب منهم وكيف يَقَعُ هذا كُلّه لدعىّ فى النسب يَكْذِبُ فى انتحال الأمر واعْتَبِرْ حالَ القَرْمَطِىّ *c* إذ كان دعيًّا فى انتسابه كيف تلاشَتْ دعوتُه وتفرَّقَتْ أتباعُه وَظُهر سريعا على خبثهم ومكرهم فساءت عاقبتُهم وذاقوا وبالَ أمرهم ولو كان أمر العُبَيْديّين كذلك لَعُرف ولو بعد مهلة [من الطويل]

وَمَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ ٱمْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ
وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى ٱلنَّاسِ تُعْلَمِ *d*

فقد اتّصلَتْ دولتُهم نحوًا من مائتَيْن وسبعين سنة وملكوا

---

a) Cf. Lane-Poole's *Egypt*, pp. 138ff.; De Slane's *Ibn Khall.* I, 172; this was in 450. *b*) The Seljuqs.

c) See De Goeje's *Mémoire sur les Carmathes du Bahrain*, Leyden, 1886.

d) From the Muʿallaqa poem of Zuhair, v. 60.

مقام إبراهيم عليه السلام ومصلّاه وموطنَ الرسول صلّى الله عليه وسلّم ومدفنَه وموقفَ الحجيج ومهبطَ الملائكة ثمّ انقرض امرهم وشيعتهم فى ذلك كلِّه على أتمّ ما كانوا عليه من الطاعة لهم والحبّ فيهم واعتقادِهم بنسب الامام إسماعيل بن جعفر الصادق ولقد خرجوا مرارًا بعد ذهاب الدولة ودروسِ أثرها داعين إلى بدعتهم هاتفين بأسماء صبيانٍ من أعقابهم يزعَمون استحقاقهم للخلافة ويذهبون إلى تَعْيِينهم بالوصيّة ممَّنْ سلفَ قبلهم من الأيمّة ولو ارتابوا فى نسبهم لَما ركبوا أعناقَ الأخطار فى الانتصار لهم فصاحبُ البدعة لا يلبِّسُ فى أمره ولا يشبِّه فى بدعته ولا يكذِّب نفسه فيما ينتحله والعجبُ من القاضى أبى بكر البَاقِلانيِّ شيخ النظّار من المتكلّمين كيف يجنحُ إلى هذه المقالة المرجوحة ويرى هذا الرأيَ الضعيف فإن كان ذلك لما كانوا عليه من الالحاد فى الدين والتعمُّق فى الرافضيّة فليس ذلك بدافع فى صدر دعوتهم وليس إثباتُ منتسَبهم بالذى يُغْنِى عنهم من الله شيئًا فى كفرهم فقد قال تعالى لِنُوحٍ عليه السلام فى شأن ابنه إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلَنَّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ a) وقال صلّى الله عليه

a) Qur. II, 48; the reading is that of al-Kisā'ī and Ya'qūb; see Bayḍāwī *in loco*.

وسلّم لفاطمة يَعِظُها يا فاطمة اعملى فلَنْ أُغْنِىَ عنك من الله شيئًا ومتى عرف امرؤٌ قضيّةً أو استيْقن أمرًا وجب عليه أن يصدع به وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ *a* والقومُ كانوا في مجالٍ لظنون الدول بهم وتحت رقبة من الطغاة لتوفّر شيعتهم وانتشارهم فى القاصية بدعوتهم وتكرُّر خروجهم مرّةً بعد أخرى فلاذَتْ رجالاتُهم بالاختفاء ولَمْ يكادوا يُعرَفون كما قيل [من الطويل]

فَلَوْ تَسْأَلِ ٱلْأَيَّامَ مَا ٱسْمِى مَا دَرَتْ
وَأَيْنَ مَكَانِى مَا عَرَفْنَ مَكَانِيَا

حتّى لقد سُمّى محمدُ بن إسماعيل الامامُ جدُّ عُبَيْدِ الله المهدىّ بالمكتوم سمَّتْهُ بذلك شيعتُهم لما اتّفقوا عليه من إخفائه حذرًا من المتغلّبين عليهم فتوصّل شيعةُ بنى العبّاس بذلك عند ظهورهم إلى الطعن فى نسبهم وازدلفوا بهذا الرأى الفائل للمستضعَفين من خلفائهم وأُعجب به أولياؤهم وأُمراء دولتهم المتولّون لحروبهم مع الأعداء يَدْفعون به عن أنفسهم وسلطانهم معرّة العجز عن المقاومة والمدافعة لمَنْ غلبهم على الشام ومصر والحجاز من البربر الكتاميين شيعةِ العبيديّين وأهل دعوتهم حتّى لقَدْ أَسْجل القضاةُ ببغداد بنفيهم عن هذا النسب

a) Qur. XXXIII, 4.

وشهد بذلك عندهم من أعلام الناس جماعةٌ منهم الشريف الرضى *a* وأخوه المُرتضى *b* وابن البطحاوىّ *c* ومن العلماء أبو حامد الاسفرائينىّ *d* والقدورىّ *e* والصيمرىّ *f* وابن الأكفانىّ والأبيوردىّ *g* وأبو عبد الله بن النعمان فقيه الشيعة *h* وغيرهم من أعلام الأمّة ببغداد فى يومٍ مشهود وذلك سنة اثنتين وأربعمائة فى أيام القادر وكانت شهادتهم فى ذلك على السماع لما اشتهر وعُرف بين الناس ببغداد وغالبها شيعة بنى العبّاس الطاعنون فى هذا النسب فنقله الأخباريّون كما سمعوه ورووه حسبما وعوه والحقّ من ورائه وفى كتاب المُعتضد *i* فى شأن عبيد الله إلى ابن الأغلب بالقيروان وابن مدرار بسجلماسة أصدق شاهدٍ وأوضح دليلٍ على صحّة نسبهم

---

a) D. 406; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, III, 118ff.

b) D. 436; cf. De Slane's *Ibn Khallikan*, II, 256ff.

c) De Slane's *Ibn Khallikan*, II, 320?

d) D. 406; De Slane's *Ibn Khallikan*, I, 53ff., Wüstenfeld, *Schafi'iten*, p. 217ff.

e) D. 428; Brockel. I, p. 174.

f) D. after 406; De Slane's *Ibn Khallikan*, II, 226, Wüstenfeld, *Schafi'iten*, p. 217.

g) D. 425; Wüstenfeld, *Schafi'iten*, p. 235.

h) D. 413; Brockel. I, p. 188.

i) Rather al-Muqtafī; see above p. ٢٥, note *d*.

فالمعتضدُ a أقعدُ بنسب اهل البيت من كلّ أحد والدولةُ والسلطانُ سوقٌ للعالَم تُجْلَبُ إليه بضائعُ العلوم والصنائعِ وتُلْتَمَسُ فيه ضوالُّ الحكم وتُحْدَى إليه ركائبُ الروايات والأخبارِ وما نفقَ فيها نفقَ عندَ الكافّة فإن تنزّهت الدولةُ عن التعسّف والميلِ والأفنِ والسفسفةِ وسلكت النهجَ الأممَ ولَمْ تَجُرْ عن قصد السبيل نفقَ فى سوقها الابريزُ الخالص واللجين المصفّى وإن ذهبَتْ مع الأغراض والحقود وماجَتْ بسماسرة البغى والباطل نفقَ البهرجُ والزائفُ والناقدُ البصيرُ قسطاسُ نظرُهُ وميزانُ بحثُهُ وملتمسُهُ ومثل هذا وابعد منه كثيرا ما يتناجى به الطاعنون فى نسب إدْرِيسَ بن إدْرِيسَ بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علىّ بن ابى طالب رضوان الله عليهم الامامِ بعد أبيه بالمغرب الأقصى ويعرِّضون تعريضَ الحدّ بالتظنّن فى الحمل المخلّف عن إدْرِيسَ الأكبر انّه لرَاشدٍ مولاهم قبّحهم اللهُ وأبعدَهم ما أجهلَهم أما يعلمون أنّ ادريس الأكبر كان إصهارُه فى البربر وأنّه منذ دخل المغرب إلى أن توفّاه اللهُ عزّ وجلّ عريقٌ فى البدو وأنّ حال البادية فى مثل ذلك غيرُ خافية إذ لا مكامنَ لهم يتأتّى فيها الريبُ وأحوال حرمِهم أجمعين بمرأًى من جاراتهنّ ومسمعٍ

a) See Lane-Poole's *Moh. Dynasties*, p. 35.

من جيرانهنّ لتلاصُق الجدران وتطأْمن البنيان وعدمِ الفواصل بين المساكن وقد كان راشدٌ يتولّى خدمةَ الحرم أجمعَ من بعد مولاه بمشهدٍ من أوليائهم وشيعتهم ومراقبةٍ من كافّتهم وقد اتّفق برابرةُ المغرب الأقصى عامّةً على بيعة ادريس الأصغر من بعد أبيه وآتَوْه طاعتَهم عن رِضًى وإصفاقٍ وبايعوه على الموت الأحمر وخاضوا دونه بحار المنايا فى حروبه وغزواته ولو حدّثوا أنفسَهم بمثل هذه الريبة أو قُرعت أسماعُهم ولو من عدوٍّ كاشحٍ أو منافق مرتاب لَتخلّف عن ذلك ولو بعضُهم كلّاً والله إنّما صَدَرَتْ هذه الكلماتُ من بنى العباس أقتالهم ومن بنى الأغلب عمّالهم كانوا بافريقيّة *a* وولاتِهم وذلك أنّه لمّا فرّ إدريسُ الأكبر إلى المغرب من وقعةِ فخّ *b* أوعز الهادى إلى الأغالبة أن يقعدوا له بالمراصد ويُذْكوا عليه العيونَ فلَمْ يظفروا به وخلص إلى المغرب فتمّ امرُه وظهرَتْ دعوتُه وظهرَ الرشيدُ من بعد ذلك على ما كان من واضحٍ *c* مولاهم وعاملهم على الاسكندريّة من دسيسة التشيّع للعلويّة وإدهانه فى نجاة

---

a) The Aghlabids ruled in Tunis (Ifrīqīya in this sense) 184–296; cf. Lane-Poole, *Moh. Dynasties*, pp. 36f.

b) The defeat of the ʿAlids near Mecca in 169 from which Idrīs escaped to north Africa.

c) An ʿAbbāsid *mawla* and their governor over Alexandria, who helped Idrīs to escape.

إدريس إلى المغرب فقتله ودسّ الشَّمَّاخَ من موالى المهدىّ أبيه للتحيُّل على قتل إدريس فأَظْهر اللحاقَ به والبراءةَ من بنى العبّاس مواليه فاشتمل عليه إدريسُ وخلطه بنفسه وناوله الشَّمَّاخ فى بعض خلواته سمًّا استهلكه به ووقع خبرُ مهلكه من بنى العبّاس أحْسن المواقع لما رجَوْه من قطع أسباب الدعوة العلويّة بالمغرب واقتلاعِ جرثومتها ولمّا تأدّى إليهم خبرُ الحمل المخلَّف لادريس فلَمْ يكن لهم إلّا كَلَا وَلَا وإذا بالدعوة قد عادت والشيعة بالمغرب قد ظهَرَتْ ودولتُهم بادريس بن ادريس قد تجدَّدَتْ فكان ذلك عليهم أَنْكى من وقع السهام وكان الفشلُ والهرمُ قد نزلا بدولة العرب عن أن يسموا إلى القاصية فلَمْ يكن منتهَى قدرة الرشيد على إدريس الأكبر بمكانه من قاصية المغرب واشتمالِ البربر عليه إلّا التحيُّلَ فى إهلاكه بالسموم فعند ذلك فزعوا إلى اوليائهم من الأغالبة بافريقية فى سد تلك الفُرجة من ناحيتهم وحسم الداء المتوقَّع بالدولة من قِبَلِهم واقتلاعِ تلك العروق قبل أن تَشِجَ منهم يخاطِبُهم بذلك المامونُ ومَنْ بعده من خلفائهم فكان الاغالبةُ عن برابرة المغرب الأقصى أَعْجَزَ ولمثلها من الزبون على ملوكهم أَحْوَجَ لما طرق الخلافةَ من انتزاء مماليك العجم على سدّتها وامتطائهم صهوةَ التغلّب عليها وتصريفِهم أحكامها طوعَ أغراضهم فى رجالها وجبايتها وأهلِ خططها وسائرِ نقضها وإبرامِها كما

قال شاعرهم [من الرجز]

خَليفَةٌ فِى قَفَص بَيْنَ وَصيف وَبُغَا a
يَقُولُ مَا قَالَا لَهُ كَمَا تَقُولُ ٱلْبَبغَا

فخشى هؤلاء الأمراء الأغالبة بوادرَ السعايات وتلوّوا بالمعاذير فطورًا باحتقار المغرب وأهله وطورًا بالإرهاب بشأن إدريس الخارج به ومَنْ قام مقامَه من أعقابه يخاطبونهم بتجاوزه حدود التخوم من عمله ويُنفذون سكّته فى تحفهم وهداياهم ومرتفَع جباياتهم تعريضًا باستفحاله وتهويلًا باشتداد شوكته وتعظيمًا لما دُفعوا إليه من مطالبته ومراسه وتهديدًا بقلب الدعوة إن أُلجئوا إليه وطورًا يطعنون فى نسب إدريس بمثل ذلك الطعن الكاذب تخفيضًا لشأنه لا يُبالونَ بصدقه من كذبه لبُعد المسافة وأفنِ عقول مَن خلّف من صبية بنى العبّاس ومماليكهم العجم فى القبول من كلّ قائل والسمعِ لكلّ ناعق ولَمْ يزلْ هذا دأبَهم حتّى انقضى أمرُ الأغالبة فقرعتْ هذه الكلمة الشنعاء أسماعَ الغوغاء وصرّ عليها بعضُ الطاعنين أذنَه واعتدّها ذريعةً إلى النيل من خلفهم عند المنافسة وما لهم قبّحهم الله والعدولَ عن مقاصد الشريعة فلا تعارُضَ فيها

---

a) Generals of Mamlūk origin; see Weil, *Geschichte der Chalifen* by index.

بين المقطوع والمظنون وإدريسُ وُلد على فراش أبيه والوَلَـدُ لِلْفِرَاشِ *a* على أنّ تنزيه أهل البيت عن مثل هذا من عقائد أهل الايمان فاللهُ سبحانه قد أَذْهب عنهم الرجسَ وطهّرهم تطهيرًا ففراشُ إدريس طاهرٌ من الدنس ومنزّهٌ عن الرجس بحُكم القرآن *b* ومَن اعتقد خلاف هذا فقد باءَ بإثمه وولج الكفرَ من بابه وإنّما أَطنبتُ فى هذا الردّ سدًّا لأبواب الريب ودفعًا فى صدر الحاسد لِما سمعَتْه أذنَاىَ من قائله المعتَدِى عليهم القادح فى نسبهم بفريته وينقلُه بزعمه عن بعض مؤرّخِى المغرب ممّن انحرف عن أهل البيت وارتاب فى الايمان بسلفهم وإلّا فالمَحَلُّ منزّهٌ عن ذلك معصومٌ منه ونفىُ العيب حيث يستحيل العيبُ عيبٌ لكنّى جادلتُ عنهم فى الحياة الدنيا وأرجو أن يجادلوا عنّى يومَ القيامة ولتَعْلَمَ أنّ أكثر الطاعنين فى نسبهم إنّما هم الحسدةُ لأعقاب ادريس هذا من مُنْتَمٍ إلى أهل البيت أو دخيلٍ فيهم فانّ ادّعاءَ هذا النسب الكريم دعوى شرفٍ عريضةٌ على الأمم والأجيال من أهل الآفاق فتعرض التهمةُ فيه ولمّا كان نسبُ بنى ادريس هؤلاء بمواطنهم من فأسَ وسائرِ ديار المغرب قد بلغ من الشهرة والوضوح مبلغًا

---

a) A tradition from Muhammad; paternity follows from marriage; cf. Robertson Smith, *Kinship*², pp. 132ff.

b) Qur. XXXIII, 33.

لا يكاد يُلْحَق ولا يطمع أحدٌ فى دركه إذْ هو نقلُ الأمّة والجيل من الخلف عن الأمّة والجيل من السلف وبيتُ جدّهم إدريس *a* مُختطّ فأس ومؤسّسها من بيوتهم ومسجدُه لصقُ محلّتهم ودروبهم وسيفُه مُنتضًى برأس المأذنة العُظْمى من قرار بلدهم وغير ذلك من آثاره التى جاوزَتْ أخبارُها حدود التواتُر مرّاتٍ وكادتْ تلحق بالعيان فاذا نظرَ غيرُهم من أهل هذا النسب إلى ما آتاهم اللهُ من أمثالها وما عضدَ شرفَهم النبوىّ من جلال المُلك الذى كان لسلفهم بالمغرب واستيقن أنّه بمعزلٍ عن ذلك وأنّه لا يبلغ مدَّ أحدهم ولا نصيفَه وأنّ غاية أمر المُنْتَمين إلى البيت الكريم ممّنْ لَمْ يحصل له أمثالُ هذه الشواهد أنْ يُسلَّم لهم حالُهم لأنّ الناس مصدّقون فى أنسابهم وبونٌ ما بين العلم والظنّ واليقين والتسليم فاذا علم بذلك من نفسه غصّ بريقه وودَّ كثيرٌ منهم لو يَرُدّونهم عن شرفهم ذلك سوقةً ووضعاءَ حسدًا من عند انفسهم فيرجعون إلى العناد وارتكاب اللجاج والبهتِ بمثل هذا الطعن الفائل والقول المكذوبِ تعلّلًا بالمُساواة فى الظنّة والمُشابهة فى تطرُّق الاحتمالِ وهَيْهات لهم ذلك فليس فى المغرب فيما نَعْلَمه من أهل هذا البيت الكريم مَنْ يبلغ فى صراحة نسبه ووضوحه

---

a) Idrīs II; cf. Meakin, *Land of the Moors*, pp. 264ff.

مبالغ أعقاب إدريس هذا من آل الحسن وكبراؤهم لهذا العهد بنو عِمْرَانَ بفاس من ولد يحيى الْجُوطِيّ بن محمد بن يحيى العَوَّام ابن القاسم بن إدريس بن إدريس وهم نقباء أهل البيت هناك والساكنون ببيت جدّهم إدريس ولهم السيادة على أهل المغرب كافّةً حسبما نذكرهم عند ذكر الأدارسة إن شاء الله تعالى ويلحق بهذه المقالات الفاسدة والمذاهب الفائلة ما يتناوله ضعفة الرأى من فقهاء المغرب من القدح فى الإمام المهدىّ a صاحب دولة الموحّدين ونسبته إلى الشعوذة والتلبيس فيما أتاه من القيام بالتوحيد الحقّ والنعي على أهل البغى قبله وتكذيبهم لجميع مُدَّعَياته فى ذلك حتّى فيما يزعم الموحّدون أتباعه من انتسابه فى أهل البيت وإنّما حمل الفقهاء على تكذيبه ما كمن فى نفوسهم من حسده على شأنه فانّهم لمّا رأوا من أنفسهم مناقضته فى العلم والفُتْيا وفى الدين بزعمهم ثمّ امتاز عنهم بأنّه متبوع الرأى مسموع القول موطّأ العقب نفسوا ذلك عليه وغضّوا منه بالقدح فى مذاهبه والتكذيب لمُدَّعياته وأيضا فكانوا يُؤْنِسون من ملوك لَمْتونة b

a) On Ibn Tūmart, the Muwaḥḥid Mahdī, see Macdonald, *Development*, pp. 245ff. and especially the edition of his works with most valuable introduction by Goldziher, Algiers 1903. b) The Berber tribe in which the Murābiṭ movement began.

أعدائه نحِلَةً وكرامةً لَمْ تكن لهم من غيرهم لِما كانوا عليه من السذاجة وانتحالِ الديانة فكان لحملة العلم بدولتهم مكانٌ من الوجاهة والانتصاب للشورى كلٌّ في بلده وعلى قدره في قومه فأصبحوا بذلك شيعةً لهم وحربًا لعدوّهم ونقموا على المهديّ ما جاء به من خِلافهم والتثريب عليهم والمناصَبة ثم تشيُّعًا للمتونةَ وتعصُّبًا لدولتهم ومكانُ الرجل غيرُ مكانهم وحالُه على غير مُعتقَداتهم وما ظنُّك برجلٍ نَقَمَ على أهل الدولة ما نَقَمَ من أحوالهم وخالَف اجتهادَه فقهاؤُهم فنادى في قومه ودعا إلى جهادهم بنفسه فاقتلع الدولةَ من أصولها وجعلَ عاليها سافلها أعظمَ ما كانت قوّةً وأشدَّ شوكةً وأعزَّ أنصارًا وحاميةً وتساقطت في ذلك من أتباعه نفوسٌ لا يُحصيها إلّا خالقُها قد بايعوه على الموت ووقَوه بأنفسهم من الهلكة وتقرّبوا إلى الله تعالى بإتلاف مهجهم في إظهار تلك الدعوة والتعصُّب لتلك الكلمة حتّى علَتْ على الكلم وأدالتْ بدَعْوَته من الدول وهو بحالةٍ من التقشُّف والحصر والصبر على المكاره والتقلُّل من الدنيا حتّى قبضه اللهُ وليس على شيءٍ من الحظّ والمتاع في دنياه حتّى الولدِ الذي رُبّما تجنح إليه النفوسُ وتُخادِعُ عن تمنّيه فليت شعري ما الذي قصدَ بذلك إنْ لَمْ يكن وجه الله وهو لَمْ يحصل له حظٌّ من الدنيا في عاجله ومع هذا فلَوْ كان قصدُه غير صالح لَما تمَّ أمرُه وانفسحتْ دعوتُه سُنّةَ

ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِ *a* وأمّا إنكارهم نسبَه فى أهل البيت فلا تعضده حُجَّةٌ لهم مع أنّه إن ثبت أنّه ادّعاه وانتسب إليه فلا دليلَ يقوم على بطلانه لأنّ الناس مصدَّقون فى أنسابهم وإن قالوا إنّ الرئاسة لا تكون على قوم فى غير أهل جلدتهم كما هو الصحيح حسبما يأتى فى الفصل الأوّل من هذا الكتاب والرجلُ قد رأَسَ سائرَ المصامدة *b* ودنوا باتّباعه والانقياد إليه وإلى عصابته من هَرْغَةَ حتّى تمّ أمرُ الله فى دعوته فاعلَمْ أنّ هذا النسب الفاطمىّ لَمْ يكن أمرُ المهدىّ يتوقّفُ عليه ولا اتّبعه الناس بسببه وإنّما كان اتّباعُهم له بعصبيّة الهَرْغيّة والمَصْمُوديّة ومكانه منها ورسوخِ شجرته فيها وكان ذلك النسبُ الفاطمىّ خفيًّا قد دُرس عند الناس وبقى عنده وعند عشيرته يتناقلونه بينهم فيكون النسبُ الأوّل كأنّه انسلخ منه ولَبِسَ جلدةَ هؤلاء وظهر فيها فلا يضُرُّه الانتسابُ الأوّل فى عصبيّته إذْ هو مجهولٌ عند أهل العصابة ومثلُ هذا واقعٌ كثيرًا إذا كان النسب الأوّل خفيًّا وانظُرْ قصّةَ عَرْفَجَةَ *c* وجَرِيرٍ فى رئاسة بَجِيلَةَ وكيف كان

---

a) Qur. XL, 85. *b*) The Masmūda tribes of the Berbers; Hargha was one of them and the particular clan of Ibn Tūmart.

c) Cf. Ṭabarī, *Annales*, I, pp. 2186ff. of Leyden edit.

عَرْفَجَةُ من الأَزْدِ ولَبِسَ جلدة بَجِيلَةَ حتّى تنازع مع جريرٍ رئاستهم عند عمر رضى الله عنه كما هو مذكورٌ تتفهّمْ منه وجهَ الحقّ واللهُ الهادى للصواب وقد كِدْنَا أن نخرُجَ عن غرض الكتاب بالاطناب فى هذه المغالط فقد زَلَّتْ أقدام كثيرٍ من الأثباتِ والمؤرّخين الحُفّاظ فى مثل هذه الاحاديث والآراء وعلقتْ أفكارُهم ونقلها عنهم الكافّةُ من ضعفة النظر والغفلة عن القياس وتَلَقَّوْها هم أيضا كذلك من غير بحث ولا رويّةٍ واندرجتْ فى محفوظاتهم حتّى صار فنُّ التاريخ واهيًا مختلِطا وناظرُه مرتبِكا وعُدّ من مناحى العامّة فاذًا يحتاج صاحبُ هذا الفنّ إلى العلم بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الأُمَم والبقاع والأعصار فى السير والأخلاق والعوائد والنحل والمذاهب وسائر الأحوال والإحاطة بالحاضر من ذلك ومماثلة ما بينه وبين الغائب من الوفاق أو بون ما بينهما من الخلاف وتعليل المتّفق منها والمختلف والقيام على أصول الدول والملل ومبادئ ظهورها وأسباب حدوثها ودواعى كونها وأحوال القائمين بها وأخبارهم حتّى يكون مستَوْعِبا لأسباب كلّ خبرٍ وحينئذٍ يَعْرِض خبرَ المنقول على ما عنده من القواعد والأصول فان وافَقَها وجرى على مقتضاها كان صحيحًا وإلّا زيّفه واستغنى عنه وما استكبر القدماء علمَ التاريخ إلّا لذلك حتّى انتحله الطبرىُّ

والبخاريُّ وابنُ إسحاق من قبلهما وأمثالُهم من علماء الأُمّة وقد ذهل الكثيرُ عن هذا السر فيه حتّى صار انتحالُه مجهلةً واستخفَّ العوامُّ ومَنْ لا رسوخَ له فى المعارف مطالعتَه وحمْلَه والخوضَ فيه والتطفُّلَ عليه فاختلط المرعيُّ بالهمل واللباب بالقشر والصادق بالكاذب وإلى الله عاقبةُ الأمور ۞

GLOSSARY.

I, 2 تحقيق *establishing* — Feststellen.

» مَذاهب *methods* — Methoden.

» أَلْمَع ل *indicate shortly* — kurz andeuten.

» عَرَض ل (i) *happen to, befall* — begegnen, zustossen.

3 مغالط *errors* — Irrthümer, Fehler.

4 عزيز المَذْهَب *"honorable as to conception"* — Ehrenhaft betreffs der Begriffe

» جَمّ الفوائد *"replete with advantages"* — voll von Nutzen.

» شريف الغاية *noble of aim* — von grossartigem Zweck.

5 أَوْقف على *inform about* — orientiren.

» أَحْوال *conditions* — Verhältnisse.

» أَخْلاق *moralia, manners and morals* — Sitten und Eigenschaften.

6 سِيَر *works and ways* — Lebensweise.

» حتّى *und especially if* — und besonders wenn (cf. Dozy, s. v.).

I, 7 اقتدى *emulate, imitate* — nachahmen.

» رام *desire, long for* — wünschen, verlangen nach.

» فى احوال الدين والدنيا "*in religious and secular matters*" — in religiösen und weltlichen Dingen.

8 احتاج *have need of* — nöthig haben, bedürfen.

» مَأْخَذ *source* (here historical) — Quelle (historische).

» متعدّدة *numerous* — zahlreich.

» معارف متنوّعة '*des connaissances très-variées*', Dozy.

» نَظَر *insight* — Einsicht.

9 تثبّت *careful examination* — sorgfältige Untersuchung.

» أفضى ب إلى *bring ... to* — zuführen.

» نكّب ب عن *turn ... away from* — abbringen .. .. von.

» مَزِلّة *slipping* — Ausgleiten.

10 اعتمد على *rely upon* — sich verlassen auf.

» مجرّد النَقْل *bare tradition* — blosse Überlieferung.

11 أحْكم *understand thoroughly* — gründlich verstehen.

» أُصول العادة *elements of custom* — Grundsätze der Sitte oder Gewohnheit.

I, 11 قواعد السياسة *institutes of government* — Grundlehren des Herrscherrechts.

» طبيعة العمران *the nature of civilization* — das Wesen der Civilisation.

12 الاجتماع الانسانى *human society* — Die Gesellschaft.

» قاس (i) *deduce analogically* — analogisch ableiten.

» الشاهد, الغائب *the seen*, *the unseen* — das Sichtbare, das Unsichtbare.

13 الذاهب, الحاضر *the past*, *the present* — die Vergangenheit, die Gegenwart.

» أمن من (a) *be secure from* — sicher sein vor.

» عثور *stumbling* — Fehltritt.

14 حيد عن *going astray from* — abirren von.

» جادّة *highway* — Hauptstrasse.

» وكثيراً *and often* — und oft.

16 غثّ, سمين *(lean, fat)*, *"through thick and thin"* — (mager, fett) "durch dick und dünn".

» عرض على (i) *confront with* — gegenüberstellen.

» سبر *examine, test* — untersuchen, prüfen.

ا, 16 مِعْيار الحِكْمة *standard, gauge of wisdom* — Massstab der Wissenschaft.

18 الكائنات *existences* — Existenzen.

» تَحْكيم *exactitude* — Genauigkeit.

» بَصيرة *intelligence, comprehension* — Verständniss, Fassungskraft.

» ضلّ عن *go astray from* — abirren von.

19 تاهَ *wander* — irren.

» بَيْداء *desert* -- Wüste.

» وَهْم *hallucination* — Wahn.

» أَحْصى *count* — zählen, aufzählen.

٢, 1 مَظِنّة الكَذب *a place where lying may be expected* — Ein Ort wo man Lügen erwarten kann.

2 مَطيّة الهَذَر *the riding-beast of vain babble* — cf. Lane, 1232 c. das Steckenpferd sinnlosen Geschwätzes.

» ردّ *bring back* — zurückführen.

4 التّيه *Wilderness of the Wanderings* — die Wüste.

5 أجاز *review* — mustern.

» أطاق *be capable of* — fähig sein.

» خاصّةً *only* — nur.

٢, 6 زادَ *surpass* — übertreffen.

» ذهَل عن (a) *overlook* — übersehen.

7 تقدير *measure, extent* — Ausdehnung.

» اتّسع ل *be wide, suffice for* — hinreichend sein für.

8 حصّة *army* — Armee.

» الحامِيَة, الرَعِيَّة *soldiery, population* — Kriegsvolk, Bevölkerung.

9 قامَ ب *furnish* — versorgen.

» وظائف *rations and pay* — Rationen und Löhnung.

» ضاقَ عن *be too narrow for* — zu eng sein für.

10 مَأْلوف *accustomed* — gewohnt.

11 بعُد *be impossible* — unmöglich sein.

» وقع (a) *occur* — sich ereignen.

» زَحْف *movement of army* — militärische Bewegungen.

12 ساحة *extent of territory* — Ausdehnung des Gebietes.

» اصْطفّ *stand in rank* — sich in Reihen aufstellen.

» مَدًى *limit*, مدى البصر *range of vision* — Grenze, Gesichtskreis.

٢, 14 غَلَبَة *victory* — Sieg.

15 شهد (a) *bear witness* — Zeugniss geben.

» أَشْبَه ب من *is liker to ... than* — ist ähnlicher dem ... als.

17 اِلْتَهَمَ *gulp down, attack* — verschlucken, in Besitz nehmen.

18 اِسْتَوْلَى *gain possession of* — die Macht gewinnen über.

» خَرَّب *lay waste* — verwüsten.

» قاعدة *capital* — Hauptstadt.

» مِلّة *religion, religious community, nation* — Religion, religiöse Gesellschaft, Nation.

٣, 1 عُمّال *governors* — Statthalter.

2 مَرْزُبان *warden of the marches* — Gouverneur eines Grenzbezirks.

» تُخوم *boundaries* — Grenzen.

3 والأَبواب أَوسع *"and even the gates are wider than"* — und sogar die Pforten sind weiter als...

» مَتْبوع *"with followers"* — mit Gefolge.

» نَقَل *hand down on tradition* — überliefern.

٣, 3 فى أَتْباعِهم "with their followers" — in ihrem Gefolge.

10 نطاق girdle — Gürtel.

» اِنْفَسَح be wide, spacious — sich ausdehnen.

» عَمالة province — Provinz.

11 على نِسْبَة in proportion to — im Verhältniss zu.

» قَبيل tribe — Volkstamm.

» قامَ ب inhabit — bewohnen.

» قِلّة fewness — Wenigkeit, geringe Anzahl.

15 المُحقّقون the best authorities — die besten Authoritäten.

٤, 2 نَسَب genealogy — Genealogie.

» مُدّة extent of time — Zeitraum.

4 الأَسْباط the tribes of Israel, the Patriarchs — die Stämme Israel's, die Stammesväter.

6 تداوَل reign in turn over — abwechselnd die Herrschaft übernehmen.

7 تشعّب branch out, ramify — sich verzweigen.

» نَسْل offspring — Nachkommenschaft.

» أَجْيال generations — Geschlechter.

۴, 9 بَعيد *distant, absurd* — entfernt, albern

» [إِلَّا] اللَّهُمَّ *unless possibly;* see Dozy, I, 34 and Wright[3], II, 89 D., 340 A. wenn nicht vielleicht.

» رُبَّما *perhaps* — womöglich.

16 عُقود الأَعْداد *"multiples of ten"; i. e. the number might reach* 9900 *not more;* see Dozy, II, 150 — das Vielfache von 10; i. e. die Zahl mag 9900 erreichen, nicht mehr.

» اِعْتَبَرَ *consider* — erwägen.

17 باطل *vain* — nichtig.

» مقرَّبات *blood horses kept near at hand;* see Lane, 2509 a — Vollblut-Pferde nahe bei gehalten.

20 مُرتبطة *picketed* — am Pfahl befestigt, bereitgehalten.

٥, 1 اِلْتَفَتَ إلى *turn towards, pay attention to* — beachten.

» خُرافات *fairy-tales* — Märchen.

2 عُنْفُوان *prime, height* — die Blüte.

» الكافّة *the most* — die Meisten.

3 أَفاضَ (فيض) في *be prolix in regard to* — weitschweifig sein in Bezug auf.

٥, 4 تفاوض (فوض) *converse together* — sich unterhalten.

5 أخذ في *begin to, fall to* — beginnen, unternehmen.

» جبايات *taxes* — Steuer.

» خراج *revenue* — Einkünfte.

6 نفقات *expenses* — Ausgaben.

» مترف *one who lives luxuriously* — der luxuriös Lebende.

» بضائع *goods* — Güter, Waaren.

» موسر *wealthy* — reich.

» توغل في *plunge deeply into* — sich hineinstürzen in.

7 العوائد *things usual* — gewöhnliche Sachen.

» طاوع *obey* — gehorchen.

» وساوس *whisperings* — Flüstern.

» إغراب *uttering strange things* — merkwürdige Sachen aussprechen.

8 استكشف *ask to disclose* — bitten zu enthüllen.

» استنبط *search out* — ausfindig machen.

9 ثروة *affluence* — Reichthum.

» استجلى *disclose* — enthüllen.

10 معشار *tenth* — Zehnte.

ه, 11 وَلُوع *longing* — Verlangen.

» سُهولة على *ease with respect to* — Bequemlichkeit in Bezug auf.

» غَفَلة *heedlessness* — Unachtsamkeit.

» متعقّب *careful investigator* — ein sorgfältiger Untersucher.

12 منتقد *critical tester* — ein kritischer Probirer.

» حاسَبَ على *call to account for* — zur Rechenschaft ziehen.

» خَطَأ *slip* — Fehltritt.

» عَمْد *intention* — Absicht.

» طالَبه ب *claim from him something* — etwas von ihm beanspruchen.

13 توسّط *take up a mediating position* — eine vermittelnde Stellung einnehmen.

» عَدالة *justice* — Gerechtigkeit.

» أرجع إلى *bring back to* — zurückbringen zu.

» بَحْث *investigation* – Untersuchung.

» تفتيش *searching* — Durchsuchung.

14 أرسل عنانه *loosen his rein* — Zügel nachlassen.

٥, 14 أَسامَ *turn out to pasture* — auf die Weide bringen.

» مراتع *pastures* — die Weide.

» اتّخذ *take to one's self* — zu sich nehmen.

» آيات *signs, verses of Qur'ān* — Zeichen, Verse des Qur'ān.

15 هُزُوٌ *mockery* — das Spotten.

» لَهْوٌ *sport* — Spiel.

» وحَسْبُكَ ... *"and that is quite enough for you as a losing bargain!"* — und das ist vollkommen genug für dich als ein schlimmer Handel.

16 واهِيَة *weak, unstable* — schwach, unbeständig.

٦, 2 غزا *raid* — Ueberfallen.

3 أَثْخَنَ في *rout* — in die Flucht treiben.

4 رَطانة *muttering, jabbering* — murmelnd, plappernd.

5 حاجَزَ *separate* — absondern.

6 اختلط ب *mix with* — vereinigen mit.

7 ذهب إلى *hold as an opinion* — der Meinung sein.

8 أَبَى *refuse, reject* — abweisen, verwerfen.

9 نَسَبَة (pl. of ناسب) *genealogists;* cf. Dozy, s. v. — Genealogen, Geschlechtskundige.

٦, 11 دوّخ *subjugate* — unterjochen.

12 رَمْل *sand* — Sand.

» مَسْلَك *path* — Pfad.

15 لقِي *meet* — begegnen.

» هزَم *defeat* — schlagen (den Feind).

٧, 2 مَفازة *desert* — Wüste.

4 غنائم *spoils* — Beute.

6 درس *tread under foot, efface* — unter die Füsse treten, verwischen.

7 عريقة *rooted* — gewurzelt.

8 قصَص *tales, told by* القُصّاص, *professional narrators of popular legends;* cf. Goldziher, Muh. Studien, II, 161 ff. — Geschichten, erzählt von professionellen Erzählern.

» مَوْضوعة *apocryphal* — apocryphisch.

10 أحاط ب *surround* — umgeben.

12 جِهَة *side* — Seite.

» هابط *descending, extending* — herabsteigend, sich ausdehnend.

13 مُصَوِّر الجغرافيا *map, planisphere;* cf. especially

Dozy, sub جغرافيا — Landkarte, Erd- oder Himmelskugel.

٧, 15 مَرْحَلَة *day's journey* — Tagereise.

» دون *less than*, cf. Wright[3], II, 183 D — weniger als.

16 مُوَفَّرة *numerous* — zahlreich.

17 ممتنع *impossible* — unmöglich.

20 حارَب *make war on* — Krieg führen gegen.

٨, 1 شُقَّة *distance* — Entfernung.

» أزودة *provisions* — Proviant.

2 علوفة *forage* — das Futter.

3 انْتهاب *plundering* — das Plündern.

» زرْع *grain* — Getreide.

» نَعَم *sheep and cattle* — Schafe und Vieh.

» كفى *suffice* — genügen.

4 عادة *usually* — gewöhnlich.

» كفاية *sufficiency* — das Genüge.

5 وفى ب *fulfil, accomplish* — erfüllen, vollenden.

» رواحل *strong travelling camels* — starke Reisekameele.

٨, 6 ميرة *grain-supply* — Getreide-Vorrath.

7 هاجَ *stir up* — aufregen.

» حصَل (u) *result, be obtained* — resultiren, bekommen.

8 مُسالَمة *peaceful treaty* — friedlicher Vertrag.

10 أَعْجَز *baffle* — vereiteln, verspotten.

11 على *in spite of* — trotz.

» قصّ *follow, trace* — folgen, nachspuren.

» رُكّاب *riders* — Reiter.

» الغُزّى *raiders* — Streifzügler.

12 غَرابة *strangeness* — Fremdheit.

» توفّر على *give one's self with zeal to* — sich mit Eifer einer Sache hingeben.

13 الرَّوايا *reciters of traditions* — die Traditionen weiter erzählen.

14 إلّا أنّ *yet;* see Dozy, s. v. and Wright[3], II, 340 C. — doch, dennoch.

15 معترِض *opposing* — gegenüberstehend.

» دون *on this side of, in front of* — an dieser Seite, vor.

٨, 20 ملوك الطوائف *"petty, sectional kings"* — Unterkönige.

٩, 4 مَدْخولة *unsound* — ungesund, verdorben.

5 قدح فى *speak against* — gegen ... sprechen.

» وَجْه *information, opinion* — Kunde, Ansicht.

7 تَحْمول على *refers to* — bezieht sich auf.

8 تقرّر *be established, proved* — festgesetzt, bewiesen.

9 وَثِق ب (i) *trust in* — vertrauen auf.

» أَلْقى إِلَى *bring to* — bringen zu.

» تأمّل *consider* — erwägen.

» قوانين *canons* — Grundsätze.

10 تمحيص *testing, refining* — erproben, läutern.

» الهادى *the Guide* — der Führer.

» صَواب *correct, true* — richtig, wahr.

11 مفسّر *exegete* — Ausleger, Erklärer.

13 عماد *props, pillars* — Stützen, Pfeiler.

» لَفْظة *expression, word* — Ausdruck, Wort.

14 أساطين *pillars* — Pfeiler.

16 خلُص ل *came to* — kommen ... zu.

» دان *obey* — gehorchen.

17 صَحَارَى *deserts* — Wüsten.

١٠, 2 زَبَرْجَد *chrysolite* — Chrysolit.

» ياقوت *sapphire (in the broad sense)*; see Lane, s. v. — Sapphir (im weiten Sinn).

3 مُطَّرِدة *flowing without interruption* — unaufhörlich fliessend.

7 صَيْحَة *cry* — Geschrei.

10 أَشْقَر *ruddy* — röthlich.

11 حاجِب *eyebrow* — Augenbrauen.

» خال *mole* — Muttermol.

13 بِقاع *spots, places* — Flecken, Stellen.

15 متعاقِب *continuous* — ununterbrochen.

» أَدِلّاء *guides* — Führer (pl.).

17 أَخْبارِىّ *historian* — Geschichtsschreiber.

١١, 1 آثار *traces* — Spuren.

2 بِناءً على أن *"on the ground that"* — um des Grundes willen dass.

» انتهى إلى *extend to* — so weit gehen bis.

3 هَذَيان *raving* — das Toben.

» غائبة عن الحِسّ *"inaccessible by sense perception"* — dem Empfindungsvermögen unzugänglich.

١١, 3 عثر على *stumble upon* — stolpern auf.

4 رياضة *ascetic exercises;* cf. Dozy, s. v. — ascetische Uebungen.

» سِحْر *magic* — Magie.

» مزاعِم *assertions* — Behauptungen.

5 اقتضى *require* — fordern.

» صِناعة الإعْراب *"the art of grammar"* — Grammatik.

6 صِفة *descriptive epithet;* cf. Wright[3], I, 105 A. — beschreibendes Beiwort.

» تعيّن *be clear;* the subject of يكون is إِرَم understood — klar sein; das Subject von يكون ist إِرَم nicht ausgedrückt.

7 رشّح *suggest* — anregen.

8 إضافة *genitive relationship* — Genitive Verbindung.

» وقف على *busy one's self with* — sich mit Etwas beschäftigen.

9 أقاصيص *tales of* قُصّاص — Erzählungen von قُصّاص.

10 وإِلّا ف *but leaving that aside;* Dozy, I, 32; Ibn Khaldūn's point is that Iram is the name of a tribe, not of a building — das jedoch bei Seite lassend;

Dozy, I, 32; Ibn Khaldūn behauptet dass Iram der Name eines Stammes, nicht der eines Gebäudes ist.

١١, 10 أَخْبِيَة *tents* — Zelte.

11 بِدْع *novelty* — Neuheit.

12 على العُمُوم *in general* — im Allgemeinen.

12 بما اشتهر *"considering what is evident"* — Erwägend was augenscheinlich ist.

» لا (?) أنّه *"yet not that it"* (?) the reading is uncertain — "doch nicht dass es (?)" die Lesung ist unsicher.

13 معيّنة *specific*, *particular* — besondere.

14 ... على الاضافة *"according to the genitive relationship of the sub-tribe to the tribe"* — gemäss der Genitiv Verbindung des Unter-Stammes mit dem Stamm.

15 وأيّ ضرورة *"and what kind of necessity is there for this absurd interpretation, (a necessity) which has been driven for the defence of it (the interpretation) to the like of these foolish stories?"* — and was

für eine Nothwendigkeit ist für diese alberne Auslegung vorhanden (eine Nothwendigkeit), welche für die Vertheidigung derselben (der Auslegung) zu solchen thörichten Erzählungen getrieben wurde.

١١, 16 نزّه *keep free, distant, from* — frei, entfernt halten von.

١٣, 1 نَكْبة *overthrowing* — Umsturz.

3 لكلفه بمكانهما *"through his love for their presence"*; on مكان here see Dozy, II, 501 b. — "um seiner Liebe willen zu ihrer Gegenwart".

» ... من معاقرته *"on account of his being addicted to wine with them"* — "da er mit ihnen dem Weine ergeben war".

» عقْد النكاح *contract of marriage* — Heirathsvertrag.

4 دون الخلْوة *"except as regarded being alone* — "ausser was betrifft das allein sein".

» حرْص *desire* — Verlangen.

5 التمس *seek* — suchen.

» شغف *strike* — schlagen.

١٣, 6 وَشَى *repeat maliciously, inform* — boshaft wiederholen, anzeigen.

7 اِستَغضَبَ *fly into a rage* — wüthend werden.

» هَيْهَات *"but how far is that from...!"*, Fleischer, *Klein. Schrift.*, I, 341 — "aber wie weit ist das von...!"

» مَنْصِب *rank, dignity* — Rang, Würde.

11 تُرْجُمَان *interpreter* — Ausleger.

13 مَحْفُوفَة *surrounded* — umgegeben.

» مُلْك *kingship* — Königswürde.

» عُمُومَة *avuncular relationship* — Verwandtschaft als väterlicher Oheim.

14 وَحْى *prophetic inspiration* — prophetische Inspiration.

» ... مَهْبِط *"alighting-place of angels"* — Absteige-Ort der Engel.

15 قَرِيبَة العَهْد ب *"in immediate succession to"* — "in unmittelbarer Aufeinanderfolge auf".

» بداوة العُروبيّة *"desert of the pure Arab race"* — "Wüste der reinen arabischen Race".

١٢, 15 سذاجة *simplicity* — Einfachheit.

16 ترف *luxury* — Luxus

» مراتع *rich pastures* — reiche (fette) Weide.

» فواحش *iniquities* — Missethaten.

» صون *reserve* — die Reserve.

» عفاف *chastity* — Keuschheit.

17 زكاء *purity* — Reinheit.

» فقد *miss* — vermissen.

18 لحم ب (u) *join to* — anschliessen.

» دنس *sully* — beschmutzten.

١٣, 1 ... بملكة "*considering the servitude of his ancestor on the side of the Persians*" or "*considering the patronage ...*" but the text is uncertain — "bedenkend die Dienstbarkeit seiner Vorfahren von Seiten der Perser" oder "erwägend die Schutzherrschaft ..."; der Text ist unsicher.

2 غاية *extreme point* — äusserster Punkt.

» ... جذبت "*their empire pulled him by his arm*", i e. *rendered his name famous;* Wright[3], II, 160 B. — "ihr Kaiserreich zog ihn an seinen Arm", i.e. machte seinen Namen berühmt.

١٣, 3 استخلص *choose out* — auswählen.

» رقّى *advance* — vorrücken.

4 ساغ من *be supposable concerning* — annehmbar sein betreffs.

» أَصْهر إلى *ally one's self to by marriage* — sich durch Heirath verbinden mit.

5 همّة *nobility of character* — Adel des Characters.

» إِبَاءٌ *pride* — Stolz.

» مُنْصِف *just* — gerecht.

» استنكف ل من *believe free of* — E. frei von etwas glauben.

6 استنكر *consider absurd* — als albern ansehen.

8 لجّ فى *persist in* — bestehen auf.

» أَيْن قَدْر ... من *"how great the difference between the rank of ... and ..."*; Dozy, I, 46 — "wie gross der Unterschied zwischen dem Range des ... und".

9 الناس *other princes* — andere Fürsten.

» ما كان من *"something which arose from"* — "etwas das hervorging aus".

9 استبدّ على *monopolize* — ausschliesslich besitzen.

10 احتجف *appropriate* — sich etwas aneignen.

١٣, 11 غَلَبَهُ على *deprive him of* — Einem Etwas entziehen.

12 آثار *influences* — Einflüsse.

» صيت *fame* — Ruhm.

13 عمّر *fill, equip* — füllen, ausrüsten.

» خُطَط *posts* — Posten.

» صنائع *clients, creatures* — Abhängige.

14 احتاز عن *monopolize against* — an sich reissen gegen.

17 زاحم *push, compete with* — stossen, wetteifern mit.

» مناكب *shoulders* — Schultern.

» راح *palm of the hand* — Handfläche.

18 ولىّ العَهْد *announced heir* — angekündigte Erbe.

» حتّى *"to such a point that"* — "bis zu dem Punkte dass".

» شبّ *grow up* — aufwachsen.

19 حُجْر *lap* — Schooss.

» درج *issue from* — hervorgehen aus.

» عُشّ *nest* — Nest.

20 إيثار *liberality* — Freigebigkeit.

١٣, 20 دالّة *insolent behaviour* — freches Betragen.

١٤, 1 جاه *honour* — Ehre.

» خضع *bow, bend* — bücken, biegen.

2 رِقاب *necks* — Hälse.

» ... قُصرت *"hopes were limited to them"* — "Hoffnungen waren auf sie beschränkt".

» تخطّى *stepped, journeyed over* — schritt, reiste über.

3 تسرّب *flow* — fliessen.

4 تزلُّف *making approaches to* — Annäherungen machen zu.

» استمالة (ميل) *winning sympathy of* — Mitleid gewinnen.

» أفاض (فيض) *pour forth liberally* — reichlich ausgiessen.

5 قَرابة *kinship* — Verwandtschaft.

» عطاء *gifts* — Gaben.

» طوّق *put a necklace on* — eine Halskette anlegen.

» منن *favours* — Gunstbezeugungen.

» كسب *bring gain to* — Gewinn bringen.

» مُعْدِم *poor* — arm.

١۴, 6 فَكَّ *free* — befreien.

» عانٍ (عَنِى) *captive* — Gefangener.

» أَسَنَّ *appoint* — ernennen.

» عُفاة *suppliants* — Bittende.

7 جَوائز , صلات *gifts* — Gaben.

» استَوْلَى *gain possession of* — Besitz gewinnen von.

» ضياع *estates* — Besitzthümer.

» ضَواحٍ *provinces* — Provinzen.

8 آسَف *anger* — Ärgern.

» بطانة *kinsfolk* — Verwandte.

» أَحْقَد *cause to bear malice* — Jemandem Ursache zum Groll geben.

» الخاصّة *the distinguished* — die Ausgezeichneten.

9 أَغَصَّ *afflict* — betrüben.

» منافسة *envious striving* — neidisches Streben

» حَسَد *envy* — Neid.

» دَبَّ *crawl* — kriechen.

10 مِهاد *bed* — Bett.

» وثير *soft* — weich.

» عقارب *scorpions* — Skorpionen.

١۴, 10 سعاية *calumny* — Verläumdung.

11 أخوال *maternal uncles* — Oheime mütterlicherseits.

» عطف (i) *tie, hold back* — binden, zurückhalten.

12 وقر *be heavy, distress* — schwer sein, in Noth bringen.

» وزع *restrain* — zurückhalten.

» أواصر *bonds, ties* — Fesseln.

13 قارن *be in conjunction with* — in Verbindung sein mit.

» مخدوم *one served, a sovereign* — einer der bedient wird, Regent.

» نواشئ *beginnings* — Anfänge.

» غيرة *jealousy* — Eifersucht.

» استنكاف من *scorning, detesting* — verschmähen, verachten.

14 حاجر *restraint* — Zurückhaltung.

» أنفة *abstinence* — Enthaltsamheit.

» كامن *lier-in-wait, secret* — auf der Lauer liegender, Geheimniss.

» حقود *grudges* — Groll.

١۴, 15 إصْرار على *perseverence in* — das Beharren in (bei).

» مُخالَفة *contradiction* — Widerspruch.

18 اسْتنزل *cause to descend* — herabsteigen lassen.

» أمان *surety* — Sicherheit, Gewissheit.

19 خطّ *handwriting* — Handschrift.

» وبذل لهم فيه *"and he* (al-Faḍl) *gave them* (the Daylamites) *in the affair"* — "und er gab ihnen (den Daylamiten) in der Sache".

20 دفع إلى *give over to* — übergeben.

» اعْتقال *binding* — das Gebunden sein.

١٥, 1 نظَر *surveillance* — Aufsicht.

» تَخْلية *to permit* — erlauben.

2 حَلّ *loose* — lösen.

» حُرْمةً ل *out of reverence for* — aus Achtung gegen.

» أهْل البيت *the descendents of Muhammad* — Nachkommen Muhammad's.

» بزعْمه *"as he professed"* — "wie er vorschüzte".

3 في حُكْمه *"in his quality as ruler"* — "in seiner Eigenschaft als regent".

4 فطن *observe, understand* (apparently that the Kha-

līfa knew) — beobachten, begreifen (augenscheinlich dass der Khalīfa wusste).

١٥, 4 أَطْلَقَ *set free* — frei lassen.

» أَبْدَى *exhibit* — ausstellen, zeigen.

» استحسن *approve* — gutheissen.

» أَسَرَّ *conceal* — verbergen.

5 ... أَوْجَدَ *"he opened the way thereby against"*.— "er machte damit den Weg frei gegen".

» ثَلَّ *throw down* — niederwerfen.

6 خَسَفَ *sink* — sinken.

7 ... ذَهَبْتْ *"their days have gone their way as a tale and an example to those who come after"*; Dozy, I, 675 — "ihre Tage sind ihren Weg gegangen wie eine Erzählung und ein Beispiel denen die nach ihnen kommen".

» استقصى *study deeply* — genau untersuchen.

8 محقَّق الأَثَر *on certain evidence* — auf bestimmte Beweise hin.

» ممهَّد الأَسْباب *prepared for by causes* — vorbereitet durch Ursachen.

١٥, 9 مفاوضة, محاورة *conversing* — Unterhaltung.

» عَمّ *paternal uncle* — Oheim väterlicherseits.

12 سَمَر *conversation by night* — Unterredung bei Nacht.

13 تحيّل, احتال *devise a strategem* — eine List aussinnen.

14 رَسَّ *insinuate, suggest* — auf Etwas anspielen.

15 حفائظ *acts of attention, observation* — Thaten der Aufmerksamkeit, Beobachtung.

16 أنجز *perform, fulfil;* the lines are by ᶜUmar b. Abī Rabīᶜa, see Schwarz, I, 115 and commentary — verrichten, ausführen.

» وعَد *promise* — versprechen.

» شفى *heal* — heilen.

17 عاجز *weak* — schwach.

١٦, 1 بأس *force* — Stärke.

» انتقام *taking vengeance* — Rache nehmen.

2 سوء الحال *evil fortune* — Unglück.

» موّه *pretend* — vorgeben.

3 ندمان *boon companions* — Tisch- oder Zechgenossen.

١٦, 3 حاش لله *"God forbid!"* Wright[3], II, 343 C. — "Gott verhüte!"

4 عدالة *justice* — Gerechtigkeit.

6 أولياء *Walīs, saints;* cf. Macdonald, *Development*, Index s. v. — Walīs, Heilige.

8 مواعظ *sermons* — Predigten.

» طواف *circuiting* — rund herumgehen.

» محافظة على *attention to* — Aufmerksamkeit auf (für).

10 ركعة *bowing, section of prayer* — sich beugen, Theil des Gebets.

» نافلة *supererogatory* — übergebührlich, nicht geboten.

11 زجر *reprimand* — Verweis geben.

12 تعرض *venture, attempt* — wagen, versuchen.

13 فطر *originate, create* — schaffen.

» تمالك *contain one's self from* — sich enthalten von.

١٧, 1 إياك و *beware of!* Wright[3], II, 75 B. — nimm dich in acht!

2 بمكان *distinguished* — Hervorragend.

١v, 2 ... لِقُرْبِ *"because of the nearness of his relationship to his ancestry who were applying themselves to that"* — "um seiner nahen Verwandtschaft willen mit seinen Vorfahren, die sich damit beschäftigten".

4 خَلَّفَ *leave behind* — zurücklassen.

6 أَشارَ على ب *recommend to* — empfehlen an.

» المُوَطَّأ *"The Levelled, Evened"*; title of Mālik's book — "Der Geebnete"; Titel von Mālik's Buch.

8 وَضَعَ *make, compose* — machen, abfassen.

» تَجَنَّبَ, اجتنب *avoid* — meiden.

» رُخَص *indulgences* — Nachsicht.

9 شدائد *severities* — Strenge.

10 تَصنيف *art of writing a book* — Kunst des Bücherschreibens.

» أَدْرَكَ *perceive, gain knowledge of* — bemerken, Kenntniss bekommen von.

11 وهو *"how he"* — "wie er".

» تَوَرَّعَ عن *abstain from* — sich enthalten von.

» كُسْوة الجديد *new clothes* — neue Kleider.

» عيال *family* — Familie.

١٧, 12 بيت المال *public treasury* — Öffentliche Schatzkammer.

» باشر *be engaged with* — beschäftigt sein mit.

13 أرقع *patch* — flicken.

» خلقان *old, worn things* — alte, getragene Sachen.

١٨, 1 صدّه عن (u) *turn him from* — Einen abwenden von.

» سمح ب *permit* — erlauben.

» أنفق *expend* — ausgeben.

2 لاق ب *fit, beseem* — passen.

3 ربّى *rear, bring up* — erziehen.

4 تخلّق ب *imitate* — nachmachen.

» جاهر ب *make public* — veröffentlichen.

6 مذمّة *vice* — Laster.

7 كان على ثبج من *to be on the summit of, i. e. earnest, assiduous in* — auf der Spitze sein, i. e. emsig, fleissig sein in.

8 محامد *praiseworthy actions* — lobenswerthe Thaten.

» أوصاف *qualities* — Eigenschaften.

» نزعات *manners* — Sitten, Manieren.

10 حاه عنه *forbade it to him* — verbot es ihm.

١٨, 11 صاحب المائدة *maître d'hôtel* — Hotelbesitzer.

» ارتاب ب *suspect* — im Verdacht haben.

12 دسّ *hide* — verbergen.

» عاين *behold, look at* — anschauen.

» تناول *receive to one's self, eat* — zu sich nehmen, essen.

» أعدّ *prepare* — bereiten, vorbereiten.

» اعتذار *exculpation* — Entschuldigung, Rechtfertigung.

13 أقداح *kettles* — Kessel.

» خلط *mix* — mischen.

14 مُعالَج *prepared* — bereitet.

» توابل *condiments* — Gewürze.

بُقول *vegetables* — Gemüse.

» بوارد *cooling, refreshing, herbs, etc.* — kühlende, erfrischende Kräuter, etc.

» حلوى *sweetmeat of almonds and honey* — Konfect aus Mandeln und Honig.

» صبّ *pour* — giessen.

15 صرف *pure* — rein.

١٩, 1 اِنْتَبَهَ *awake* — aufwachen.

» تَوْبِيخ *scolding* — schimpfen.

2 أَمَاعَ *dissolve* — auflösen.

» تَفَتَّتَ *fall to pieces* — in Stücke zerfallen.

3 فَسَدَ *become corrupt* — verdorben sein.

» رَائِحَة *odour* — Geruch.

» ثَبُتَ *be established* — errichtet, bestätigt sein.

4 عَهِدَ بِ *decree* — Verordnen.

5 حَبْس *imprisonment* — Gefangenschaft.

6 اِنْهِمَاك فِي *devotion to* — Hingabe an.

» تَاب *repent* — bereuen.

» أَقْلَعَ *renounce* — Verzicht thun.

8 فَتَاوِ *legal opinions* — gesetzliche Gutachten.

» اِتَّهَمَ بِ *suspecting of* — im Verdacht haben.

9 تَقْلِيد *acceptance on authority* — Annahme auf Autorität hin.

» كَانَ بِحَيْثُ *be such as* — einer sein der.

10 كَبَائِر *greater sins, mortal sins* — grössere Sünden, Totsünden.

11 مَنْحَاة *distance* — Entfernung.

١٩, 11 اِرْتكاب *committing* (*a sin*) — begehen (eine Sünde).

» سَرَف *prodigality* – Verschwendung.

» مَلابس *clothing* — Bekleidung.

12 مَتناوَلات *varieties of food* — Speisearten.

» خُشونة *roughness* — Rauheit.

13 فارَق *abandon* — verlassen.

» بَعْدُ ... لم *not yet* — noch nicht.

» إباحة *permissability* — Zulassung.

14 حَظر *interdiction* — Verbot, Untersagung.

16 حِلْية *equipment, ornament* — Ausrüstung, Verzierung.

17 مَناطق *girdles* — Gürtel.

» لُجوم *bridles* — Zügel.

» أَحْدَث *make an innovation* — eine Neuerung einführen.

٢٠, 2 فهم *consider, know* — erwägen, wissen.

3 غَضاضة *simplicity* — Einfachheit.

» شَرح (a) *expound* — auslegen, erklären.

4 ناسَب *correspond to* — übereinstimmen mit.

6 سكِر *be drunk* — betrunken sein.

٢٠, 6 شَرْب *drinkers;* pl. of شارِب — Trinker.

7 دفن *bury* — begraben.

» رَيْحان *basil-plant* — Basilienkraut, Myrthe.

» أفاق *come to one's self* — zu sich kommen.

» على لسانه "*as though said by him*" "als ob von ihm gesagt".

9 جار *act wrongfully* — ungerecht handeln.

» سقى *give drink to* — zu trinken geben.

10 غفل عن *be heedless of* — unachtsam sein auf.

11 سليب *stripped; he had not observed how often the* sāqī *had filled his cup, and the* sāqī *had filled it too often* — abgestreift, entblösst; er hatte nicht bemerkt wie oft der *sāqī* seinen Becher füllte, und der *sāqī* hatte ihn zu oft gefüllt.

13 سُكْر *drunkenness* — Trunkenheit.

14 خُلّة *close friendship* — enge Freundschaft.

16 عِشْرة *social intercourse* — gesellschaftlicher Verkehr.

» عَطْشان *thirsty* — durstig.

» تحسّس *feel one's way* — seinen Weg fühlen, tasten.

٢٠, 17 إِنَاء *vessel* — Gefäss.

» أَوْقَظَ *awaken* — erwachen.

٢١, 2 عِلْيَة أَهْلِ الحَدِيث *“eminent students of tradition”*; *cf.* Macdonald, *Development*, *Index*, *s. v.* ḥadīth — “Berühmte Studenten der Tradition”.

» أَثْنَى على *praise* — loben.

3 خَرَّجَ عنه *publish on his authority* — veröffentlichen auf seine Authorität hin.

5 فى غَيْرِ الجَامِع *“in other of his books than the Jāmiʿ”* — “in andern von seinen Büchern als dem (Buche) Jāmiʿ”.

» قَدْح فى *reviling against* — schmähen, schimpfen auf.

6 نَبَزَ ب (i) *upbraid with* — einer Sache beschuldigen.

» المُجَّان *the impudent* — die Unverschämten.

» مَيْل إلى *inclining towards* — zugeneigt sein.

» بُهْتَان على *dissimulation towards* — Verstellung gegen.

» فِرْيَة على *calumny against* — Verläumdung gegen.

7 اسْتَنَدَ إلى *seek support in* — Stütze suchen.

9 مُنَزَّه عن *meet to be kept clear of* — geeignet von Etwas frei zu sein.

٢١, 10 رَمَى ب *accuse of* — beschuldigen.

11 أَنْكَرَ *deny* — läugnen.

12 مَعاذَ اللّٰه أَنْ *"God forbid that!"* — "Gott verhüte dass!"

13 باغٍ *insulter* — Beleidiger.

14 أَبْرَأُ *purer, freer* — reiner, freier.

٢٢, 2 دُعابة *facetiousness* — Scherzhaftigkeit.

3 فَرُمِيَ *"and, in consequence, he was accused"* — "und in folge dessen wurde er beschuldigt".

» ثِقات *trustworthy authorities* — vertrauenswerthe Authoritäten.

6 زِنْبِيل *palm-leaf basket* — Korb aus Palmblättern.

7 تَطْواف *circuiting* — Rundgang.

8 سِكَك *by-ways* — Seitenpfade.

» مُدَلًّى *suspended* — aufgehängt.

» مَعالِق *places for suspension* — Plätze zum Aufhängen.

9 جُدُل *strong ropes* — dicke Stricke.

» مُغارة الْفَتْل *firmly twisted* — fest gedreht.

» اقْتَعَدَ *seat one's self in* — sich setzen auf.

٢٢, 9 اهْتَزّ *shake* — zittern.

10 صُعُدًا *upwards* — aufwärts.

» ... شَأْنه *"the condition of which was thus and thus, and he described..."* — "der Zustand war so und so, und er beschrieb..."

» فَرْش *carpet* — Teppich.

11 تَنْضيد *arrangement* — Anordnung, Einrichtung.

» آنيَة *vessels* — Gefässe.

» اسْتَوْقف *arrest* — anhalten.

» طَرْف *glance* — Blick.

12 برز *come out* — herauskommen.

» خَلَل السُّتور *interstice of the curtains* — der Zwischenraum zwischen den Vorhängen.

» رائقة *clear, bright* — klar, hell.

13 فَتّانة *seductive* — Verführerisch.

» حيّا *salute* — begrüssen.

» دعا إلى *invite to* — einladen zu.

» منادمة *festive companying* — Tisch- Kameradschaft.

14 ... بمكانهم *"in their state of expectation of him"* — "in ihrem Zustande der Erwartung von ihm.

٢٣, 1 اقْتفى *imitate* — nachahmen.

» سُنَن *customs* — Gewohnheiten.

2 أخْذ ب *holding by* — halten bei (mit).

» أَرْكان *corner-stones* — Ecksteine.

3 مُناظَرة *being like to* — gleich sein

» حِفْظ *observance* — Beobachtung.

» حُدود الله *"restrictive ordinances of God"* — "beschränkende Verordnungen Gottes".

4 الفُسّاق *the profligate* — die Bösewichter.

» مُسْتهتَر في *frivolously addicted to* — leichtsinnig ergeben sein.

» طُروق *going to by night* — wohin gehen bei Nacht.

5 غَشَيان *coming to* — wohin kommen.

» ... سَبيل *"after the fashion of lovers among the desert Arabs"* — "nach der Weise der Liebenden unter den Arabern der Wüste".

9 هَتْك *snatching* — ergreifen.

» قناع *veil* — Schleier.

» مُخَدَّرات *modest women* — sittsame Frauen.

٢٣, 9 تعلّل *allege reasons, excuses* — Gründe, Entschuldigungen vorbringen.

10 تأسّى ب, ائْتسى *imitate* — nachahmen.

11 لهج *be devoted to* — ergeben sein.

» وينقّرون "*and they pick them out in examining the pages of the dīwāns*" (*collections of poetry*) — "und sie suchen sie aus während der Untersuchung der Seiten der Dīwāns" (Gedichtsammlungen).

14 عذل *reproach* — tadeln.

15 غناء *singing* — Gesang.

» أوتار *strings* (*of musical instruments*) — Saiten (musikalischer Instrumenten).

٢٤, 1 صناعة *art* — Kunst.

2 فلّا *why not* — warum nicht.

3 قعد ب عن *withhold ... from* — zurückhalten ... von.

» صمّ عن *be deaf to* — taub sein gegen.

4 أعرض *turn away* — abwenden.

5 أثبات *authorities* — Authoritäten.

6 من نفْيهم عن "*consisting of exclusion of them from*" — "bestehend in ihrer Ausschliessung von".

۲۴, 7 طَعْن *attacking* — das Angreifen.

8 لَفَّق *falsify*, *fabricate* — fälschen.

9 مستضعَب *negligible*, *without importance* — hintangesetzt, ohne Wichtigkeit.

10 ناصَب *be hostile to* — Einem feindlich sein.

» تَفَنُّن في *being expert in* — geschickt sein in.

» شَماتة ب *malicious joy over* — boshafte Freude über.

11 غفل عن (u) *be negligent in* — nachlässig sein in.

» تَفَطُّن ل *reflecting upon* — nachdenken über.

» شواهد الواقعات "*evidences afforded by events*" — "Beweise, (Zeugnisse) gebracht durch Vorfälle".

12 اقتضى *require* — fordern, verlangen.

» دَعْوَى *claim;* on the many perplexing meanings of this word see Dozy s. v. — Behauptung, Anspruch.

13 اتَّفق *agree* — übereinstimmen.

» مَبْدَأ *beginning* — Anfang.

۲۵, 1 دعا ل *to pray for*, *acknowledge publicly*, *as sove-*

reign — beten um (für), öffentlich anerkennen, als Regent.

٢٥, 1 ... الرضى *"he with whom God is well pleased of the family of Muhammad"*, i. e. the Imām of the time — "der an dem Gott Wohlgefallen hat von der Familie Muhammad's", i. e. der Imām jeder Zeit.

2 تحويم على *hovering, moving round on behalf of* — hin und her schweben, umher bewegen im Interesse des.

4 اجتاز ب *pass through* — durchziehen.

» زىّ *guise* — Tracht.

5 نمى الى *report to* — Bericht erstatten.

» عامل *governor* — Statthalter.

6 سرّح *send out* — aussenden.

» خيّالة *horsemen* — Reiter.

» أدرك *overtake* — einholen.

» خفى على *be hidden from* — versteckt sein vor.

7 شارة *aspect* — Aussehen.

» أفلت *escape* — entkommen.

٣٥, 8 أَوْعَزَ *order* — befehlen.

9 آفَاق *horizons, borders* — Horizonte, Grenzen.

» أَذْكَى *light up, make alert* — anzünden, wachsam machen.

11 خَفِيَ مَكَانُهُمْ "*their dwelling in concealment*" — "ihr Wohnen (Weilen) in Verborgenheit".

» مَرْضَاة *out of good will* — aus Wohlwollen.

12 ظَهَرَ *overcome* — überwältigen.

13 دَعْوة *summons* — Aufforderung.

٣٦, 1 قاسمه في *share with him in* — theilen mit Jemand in.

2 شِقَّ الابلمة "*in equal portions*"; see Lane, 1576a, and at greater length in *Lisān* under بلم — "zu gleichen Theilen".

» وَلَجَ (i) *penetrate* — durchdringen.

3 زَايَلَهُ من *separate it from* — Etwas scheiden von.

5 مغاضبة *fit of anger* — Ausbruch des Zornes.

» ... وخطب "*and he caused the* Khuṭba (the Friday sermon) *to be pronounced in their name on all the ʿAbbāsid pulpits for a whole year*" — "und er liess

die *Khuṭba* (die Freitags-Predigt) in ihrem Namen von allen ᶜAbbāsiden Kanzeln während eines ganzen Jahres verkündigen.

٣٦, 6 غصّ *be narrowed*, *pressed* — eingeengt, gedrängt sein.

8 مُدَّعِى *claimant* — der Anspruch machende.

» انتكال *seizing* — ergreifen.

9 انتساب *tracing pedigree* — Genealogie verfolgen.

» تلاشى *be destroyed*, *vanish* — vernichtet werden, verschwinden.

10 ظهر على *come to know* — bekannt werden mit.

» خُبْث *depravity* — die Verdorbenheit.

» مَكْر *fraud* — Betrug.

» عاقبة *end*, *issue* — Ende, Ausgang.

11 وبال *unhealthiness* — Ungesundheit.

13 مُهْلة *slowness* — Langsamkeit.

» خليقة *natural quality* — Eigenschaft.

14 خيال *fancy* — Einbildungskraft.

٣٧, 1 مُصَلّى *place of prayer;* for these terms and local-

ities *cf.* Burton's *Pilgrimage* by index — Ort des Gebets.

٢٧, 2 مَوْقِف الحَاجِيج *"halting-place of the pilgrims"* — "Halteplatz der Pilger".

» انقرض *became extinct* — erlöschte (Familie, Stamm).

3 ... على أتمّ *"in spite of the entireness of the obedience which men rendered to them"* — "trotz der Vollständigkeit des Gehorsams, welchen die Menschen ihnen leisteten".

5 خرج *raise rebellion* — Aufruhr erregen.

» دُروس *obliteration* — Vertilgung.

6 داعُون *summoners* — Aufforderer.

» هاتف *proclaimer* — Ausrufer.

» صِبْيان *boys* — Knaben.

» أعقاب *descendents* — Nachkommen.

7 استحقاق *rightful claim* — gesetzlicher Anspruch.

» عيّن *specify* — specifisch angeben.

» وَصِيّة *testament* — Testament.

8 ارْتاب *be in doubt* — im Zweifel sein.

٢٧, » ... رَكِب *"venture great risks"* — "sich grosser Gefahr aussetzen".

9 انتصر ل *support* — unterhalten, beistehen.

» ... فصاحب *"and the partisan of innovation who... is a wonder!"* cf. Mufaṣṣal, § 29 — "und der Anhänger der Neuerung, der ... ist ein Wunder!"

» لبّس *dissemble* — verdecken, verstellen.

» شبّه *make obscure* — verdunkeln.

10 كذّب نفسَه *contradict one's self* — sich selbst widersprechen.

» والعَجَبُ *"and how strange it is that..."* — "und wie wunderbar ist es dass ...".

11 ... شيْخ *"chief of the dialecticians among the scholastic theologians"*; cf. Macdonald, *Development*, pp. 200—207 — "Haupt der Dialectiker unter den scholastischen Theologen".

» · جنح إلى *incline towards* — hinneigen zu.

12 مرْجوحة *overweighted* — überladen.

13 إلْحاد *deviating, heresy* — das Abweichen, Ketzerei.

٢٧, » تعمّق فى *plunge into* — hineinstürzen.

» رافضيّة *tenets of the Deserters* [a sect of the Shīʿa; see Lane, s. v.]; here for theological tenets of extreme Shīʿa generally — Lehren (Grundsätze) der Abtrünnigen (Secte der Shīʿa) hier für die theologischen Lehren der extremen Shīʿa im Allgemeinen.

14 دافع فى صدْر *rejecter of* — Einer der ... verwirft.

15 ... بالذى *"a matter which avails them little with God"* — «eine Sache die ihnen ein wenig hilft Gott gegenüber".

٢٨, 3 صدَع ب (a) *disclose* — enthüllen.

4 مَجال *arena, battle-field* — Arena, Schlachtfeld.

» ظُنون *suspicions* — Argwohn.

» رقْبة *observation, watch* — Beobachtung, Wache.

» طُغاة *tyrants* — Tyrannen.

» توفّر *increase* — vermehren.

5 انتشر *disperse, disseminate* — zerstreuen, ausstreuen.

٢١, 5 القاصية *the remotest distance* — die weiteste Entfernung.

» تكرّر *repeat* — wiederholen.

6 رِجالات *men of high rank;* see Dozy, I, 514 b — Männer von hohem Range.

12 حَذَرًا *out of caution* — aus Vorsicht.

» توصّل بذلك إلى *seek support therein in order to* — darin Unterstützung suchen um.

13 ازدلف *draw near to, pay court to* — sich E. nähern, Einem seine Aufwartung machen.

» فائل *weak, unsound* — schwach, ungesund.

14 أَولياء *favourites* — Günstlinge.

15 تولّى ل *be entrusted with* — mit Etwas anvertraut sein.

16 مَعَرّة *disgrace* — Entehren.

» عَجْز weakness — Schwachheit.

» مقاومة *resistance* — Widerstand.

18 أسجل ب *certify to in a legal writing* — bescheinigen (in Aktenstücken).

٢٩, 1 شهد ب *witness to* — zeugen, bezeugen.

٢٩, 1 أَعْلَام *men of distinction* — hervorragende Männer.

5 يوم مشْهُود *a day on which many are present* — ein Tag an dem viele anwesend sind.

6 السَّماع ل *listening to* — zuhören.

7 اشتهر *be spread abroad* — verbreitet werden.

» عرف *admit, accept* — zulassen, annehmen.

» وغالبها *"and the majority of those holding to this witness"* — "und die Mehrzahl derer die sich zu diesem Zeugen halten".

9 وعا *remember, learn* — erinnern, lernen.

» والحَقّ من ورائه *"the truth is exactly the opposite"* — "die Wahrheit ist genau das Gegentheil".

٣٠, 1 أَقْعَد *better acquainted* — besser bekannt mit.

2 جلب *bring, carry* — bringen, tragen.

» ... بضائع *merchandise of arts and sciences* — Güter (Waaren) der Kunst und Wissenschaft.

3 ... ضَوَالّ *"wisdom that is sought as a man seeks his strays"*; see Lane, 1798c — "Weisheit die gesucht wird wie ein Mann sein verirrtes Vieh sucht".

٣٠, 3 حدا *drive* — treiben.

» ركائب *riding animals* — Reitthiere.

4 نفَق *sell well* — gut verkaufen.

» تنزّه عن *keep aloof from* — sich fern halten von.

5 تعسّف *journey at random, tyrannise over* — auf's Gerathewohl reisen; tyrannisiren über.

» ميْل *swerving, partiality* — das Abschweifen, Vorliebe für (zu).

» أفن *weakness of reason* — Schwachheit des Verstandes.

» سفْسفة *blundering* — die Unbesonnenheit.

» نَهج *plain path* — offener Weg.

» أمم *clear, straight* — klar, gerade.

6 جارَ *stray aside* — abirren.

» ... إبْريز *genuine pure gold* — wirkliches reines Gold.

» ... لُجَيْن *purified silver* — gereinigtes Silber.

7 أغْراض *private interests* — private Interessen.

» ماج *be confused, mixed up with* — verwirrt sein; vereinigt, vermischt sein mit.

» سماسرة *brokers* — Mäkler.

٣٠, 8 بغْى *injustice, oppression* — Ungerechtigkeit, Unterdrückung.

» باطل *false, worthless* — falsch, werthlos.

» بَهْرَج *spurious* — unecht.

» زائف *counterfeit* — das Nachgemachte.

» ناقد *examiner, tester* — der Prüfende.

» قِسْطاس, ميزان *balance* — Wage.

9 ملتمسة *touching* — berühren.

10 تناجى *whisper together* — flüstern.

12 عرّض ب *insinuate* — insinuiren.

13 تعريض الحدّ *extreme insinuation* — das schlimmste insinuiren.

» تظنّن فى *imagine, opine, in the case of* — sich einbilden, meinen, im Falle...

» الحَمْل المخلّف *"the posthumous birth"* — "die Geburt nach des Vater's Tod".

14 ... قبّحهم *"May God cover them with ignominy and drive them far from Him!"* — "Möge Gott sie mit Schmach bedecken und sie weit von sich treiben!"

٣٠, 17 مكامن *secret places* — verborgene Plätze.

» تأتّى *come about, be in place* — geschehen, am Platze sein.

18 حُرَم *women* — Frauen.

» بمرأى *"were a thing seen"* see Wright[3] II, 159 A — "wäre Etwas gesehenes".

» جارات *female neighbours* — weibliche Nachbaren.

» مَسْمَع *a thing heard* — etwas Gehörtes.

٣١, 1 جيران *men neighbours* — männliche Nachbaren.

» تلاصُق *reciprocal contiguity* — wechselseitiges Aneinanderstossen, -grenzen.

» جُدْران *enclosures* — Umschliessungen.

» تَطَأْمُن *being low* — niedrig sein.

» بُنْيان *style of building* — Baustyl.

» فواصل *walls of separation* — Scheidewände.

2 من بعد *after the death of* — nach dem Tode des ...

3 ... بمَشْهَد *"under observation from their friends"* — "unter der Beobachtung ihrer Freunde".

4 بايع, بَيْعة, *swear allegiance to* — Treue schwören.

٣١, 5 ... عن رِضًى ... *"of good will and agreement"* — "mit Wohlgefallen und Billigung".

6 مَوْتٌ أَحْمَرُ *"a violent death"* — ein gewaltsamer Tod.

» خاضَ *wade, ford* — waten, durchwaten.

» دونَهُ *under him, in his behalf* — unter ihm, seinet wegen.

7 حدّث نفسَهُ ب *suspect* — argwöhnen.

» قرعَ *strike, come upon* — schlagen, treffen.

» أَسْماع *ears* — Ohren.

8 كاشِح *spiteful* — tückisch.

» مُرْتاب *suspicious* — argwöhnisch.

» تخلّف عن *draw back from* — zurückziehen von.

9 كَلّا *on the contrary* — im Gegentheil.

12 مراصد *lurking places* — Verstecke.

13 ظَفِرَ ب (a) *get hold of* — sich einer Sache bemächtigen.

15 دَسيسة *intrigue* — der heimliche Anschlag.

» تَشَيُّع *devotion to party* — Ergebenheit zu einer Partei.

» العَلَوِيّة *the ᶜAlid party* — die ᶜAlid Partei.

٣١, 15 إِدْهان *deceit* — List, Betrug.

٣٢, 2 أَظْهَر *make a show of* — so thun alsob.

» لحاق *attachment* — Anhänglichkeit.

» براءة *freedom* — Freiheit.

3 اشتمل على *receive to one's self* — bei sich selbst aufnehmen.

» خلّط ب *admit to one's intimacy* — zum vertrauten Umgang zulassen.

» ناوَل *give to, administer* — geben.

4 خَلَوات *occasions of being alone together* — Gelegenheiten zusammen allein zu sein.

» ... وقع *please greatly* — sehr gefallen.

5 لِما رجوه من *"on account of what they hoped for, consisting of ..."* — "um desswillen auf was sie hofften, bestehend aus ..."

6 اقتلاع *uprooting* — entwurzeln.

» جُرثومة *source, root* — Quelle, Wurzel.

7 ... فلم يكن لهم *"they had time only to say* lā *and* lā"; see Dozy II, 507 — "sie hatten nur Zeit, lā und lā zu sagen".

٣٢, 7 وإذا ب *"and, lo, there was"* — "und, siehe, da war".

9 أَنْكَى *more hurtful* — schädlicher.

10 فَشَل *indolence* — Trägheit.

» هَرَم *decrepitude* — Alterschwäche.

» عن أن يَسْمُوا ... *"too much for them to rise to the height* [extremity] *of the occasion"* — "zu viel für sie um sich zur Höhe (Extremität) der Gelegenheit zu erheben".

11 فلم يكن ... *"and the utmost that the power of ar-Rashīd could do against Idrīs, considering his position ... was plotting his destruction"* — "und das Aeusserste das die Macht Ar-Raschīd's gegen Idrīs thun konnte, seine Stellung in Betracht ziehend ... war, dass er seinen Untergang plante".

13 فزع إلى *seek aid of* — Beistand suchen.

14 سدّ *block, close* — versperren, verschliessen.

» فُرْجة *space, opening* — Raum, Oeffnung.

» حَسْم *curing efficiently* — gründlich heilen.

15 وشج *be complicated, interlaced* — verwickelt, verflochten sein.

٣٢, 17 أَعْجَز عن *too weak for* — zu schwach um.

» وَلِمِثْلِهَا من الزبون *"and to the like insubordination"* — "und zu dem gleichen Ungehorsam".

18 أَحْوَج *more inclined* — geneigter.

» طَرَق *befall* — zustossen.

» اِنْتِزَاء على *inclination to* — Neigung zu.

» سُدَّة *seat of authority* — Sitz der Authorität.

19 اِمْتِطَاء *riding* — Reiten.

» صَهْوَة *back of horse* — Rücken des Pferdes.

» تَغَلُّب على *taking possession of* — Besitz nehmen von.

» تصريف *changing* — Das wechseln.

» أَحْكَام *regulations* — Anordnungen.

20 إِبْرَام *setting up* — Aufrichten; نقض *destroying*, Zerstörung.

٣٣, 2 قفص *cage* — Käfig.

» ببغا *parrot* — Papagei.

4 ... بوادر *"hasty slips of anger caused by slanders"*; *cf.* Lane 166 a, *sub* بادرة — "schnelles Handeln im Jähzorn, durch Verläumdungen hervorgebracht".

١٣٣, 4 تلوى ب *seek subterfuges by means of* — Ausflüchte suchen vermittelst.

5 طَوْرًا ... طَوْرًا *"at one time ... at another time"* — "zu einer Zeit ... zur andern Zeit.

» احتقر *depreciate* — heruntersetzen.

» أَرْهب *terrify* — erschrecken.

6 خاطب ب *tell of* — erzählen von.

7 عَمَل *province, territory* — Provinz, Territorium.

» أَنْفذ *send, pay* — senden, bezahlen.

» سكّة *coined money* — geprägtes Geld.

8 مرتفع *amount raised and carried away* — Betrag erhoben und weggebracht.

» تعريضا ب *in order to suggest the seriousness of* — um den Ernst der (des) ... anzudeuten.

» هوّل ب *terrify with* — erschrecken mit.

» شَوْكة *warlike strength* — Kriegsstärke.

9 دفع إلى *drive to* — treiben zu (nach).

» مارس *fight with* — kämpfen mit.

» هدّد ب *terrify with* — erschrecken mit.

» قَلْب *overturning* — Umsturz, Umwälzung.

٣٣,10 دَعْوة *empire* (*of ʿAbbāsids*) — Reich (der ʿAbbāsiden).

» أَلْجَأَ إلى *drive to* — treiben zu.

11 بالَى ب *pay attention to* — aufmerksam sein auf.

12 صِبْيَة *boys*, *youths* — Knaben, Jünglinge.

14 ناعق *agitator* — Aufwiegler.

» دَأْب *custom, habit* — Gewohnheit.

15 شَنْعاء *abominable* — abscheulich.

» غَوْغاء *multitude, mob* — Menge, Pöbel.

» صَرَّ *prick up* (*ears*) — (die Ohren) spitzen.

16 ذريعة *means* — Mittel.

» نَيْل *acquisition* — die Erwerbung.

» منافسة *disputing*, *rivaling* — Streiten, Wetteifern.

» ... وما لهم *"and what had they — May God render them vile! — to do with deviating"*; Wright[3], II, 84 A — "und was hatten sie — Möge Gott sie verächtlich machen! — mit dem Abweichen zu thun?"

17 ... مقاصد *"aims of the divine law*, *and in it* [the law] *there is no opposition between what is expressly decided and what is* [only] *stated as opinion"*; *i. e.*

general drift and statute are equally binding in it — "Endzwecke des göttlichen Gesetzes, und in demselben (dem Gesetze) ist kein Widerspruch zwischen dem ausdrücklich Bestimmten und dem (nur) als Ansicht Gegebenen"; i. e. Allgemeinheiten und Gesetz sind darin gleich bindend.

٣٤, 1 عَلى أَنَّ *on the basis that, seeing that:* connects with والعُدول عن مقاصد الشريعة — auf der Basis dass; da, weil; (verbindet mit والعُدول عن مقاصد الشريعة).

3 رِجْس *uncleanness* — Unreinigkeit.

5 باءَ ب *confess* — gestehen.

» إِثْم *sin, crime* — Sünde, Verbrechen.

6 من بابه *"by its gate"* — "an seinem Thorweg".

» أَطْنَبَ في *be lengthy in* — sich weitläufig auslassen über.

7 مُعْتَدٍ على *enemy, transgressor, against* — Feind, Uebertreter, gegen.

8 بزَعْمه *"as he asserts"* — "wie er behauptet".

9 انحرف عن *turn away from* — abwenden von.

٣۴, 10 وإلّا فالمَحَلّ *"but leaving that aside, our subject"* — "aber dieses beiseite lassend, unser Gegenstand".

» ونَفْيُ العَيْبِ ... *"and to deny disgrace where disgrace is absurd, is disgrace"* — "und Schande ableugnen, wo Schande albern ist, ist Schande".

11 جادَل عن *dispute in defence of* — streiten in der Vertheidigung von (des)...

14 مُنْتَمٍ إلى *one who traces his descent to* — Einer der seine Abstammung zurückführt (bis, auf).

» دَخيل *stranger, guest* — Fremdling, Gast.

» ادّعاء *claiming* — Anspruch machen.

15 عريضة على *exposed, made plain, to* — Ausgesetzt, deutlich gemacht.

16 عرَض (i) *occur, arise* — geschehen, entstehen.

» تُهْمة *suspicion* — Verdacht.

» مواطن *homes* — Heimathen.

17 شُهْرة *publicity* — Öffentlichkeit.

» وُضوح *clearness, evidentness* — Klarheit, Augenscheinlichkeit.

٣٥, 1 طمِع في (a) *hope to be able to attain* — hoffen fähig sein zu erreichen.

٣٥, 1 دَرْك *overtaking* — einholen.

3 مُخْتَطّ *tracer of a plan* — der Zeichner eines Planes.

» مُؤَسِّس *founder* — Gründer.

» لِصْق *close, adhering, neighbour* — naher, anhänglicher Nachbar.

4 مُنْتَضَى *unsheathed* — aus der Scheide, bloss.

» مَأْذَنَة *minaret* — Minaret (Spitzthurm).

» ... من قَرار *"of the heart of their city"* — "von dem Herzen ihrer Stadt".

5 تَواتُر *absolutely certain traditional transmission* — unbedingt zuverlässige Ueberlieferung.

6 مَرّات *several times* — einige Mal.

» عِيان *seeing with the eyes* — mit den Augen sehen.

» فاذا begins apodocis *of* ولمّا كان نَسَب — beginnt den Nachsatz von ولمّا كان نَسَب.

7 عضد ... من *help ... with* — helfen ... mit.

8 اسْتَيْقَن *be convinced, assured* — überzeugt sein.

» بِمَعْزِل عن *far from* — weit von.

٣٥, 11 سَلَّم *admit, concede* — zugeben.

12 بَوْن *difference* — Unterschied.

13 غصّ *choke; "then, whenever he sees that such is his case* [that his descent is of opinion, not certainty, and that people simply admit it], *he is grieved and disquieted"; cf.* Lane *sub* غصّ — würgen; "dann, wenn immer er sieht dass dieses der Fall ist (dass seine Abstammung nur Meinung, nicht Gewissheit ist und dass die Leute es nur zugeben), ist er betrübt und unruhig".

14 سُوقة *commonalty* — Pöbel.

» ضُعَفاء *people of humble condition* – Leute in ärmlichen Verhältnissen.

» عناد *resistance* — Widerstand.

15 ارتكاب اللَّجاج والبُهْت "*combining persistence and falsehood*" — "Beharrlichkeit und Falschheit verbinden".

16 ... تعلُّلاً "*alleging as a pretext, as to equality* [and doubt] *in* [cases depending on] *suspicion and resemblance, the varying degrees and forms of pro-*

bability" — "als Vorwand anführend, betreffs der Gleichheit (und Zweifel) in (Fällen abhängig von) Verdacht und Ähnlichkeit, die verschiedenen Grade und Formen der Wahrscheinlichkeit".

٣٦, 3 نُقَباء *overseers; cf.* Dozy II, 707 — Aufseher.

7 ضَعَفَة الرَّأْى "*those of weak judgement*" — "die mit schwacher Urtheilskraft".

8 شَعْوَذة *jugglers* — Gaukler.

» تَلْبِيس *perversion* — die Verkehrung.

9 أتاه "*he entered into it, engaged in it*" — Etwas antreten, sich abgeben mit.

» تَوْحِيد *assertion of God's unity* — Behauptung der Einigkeit Gottes.

» نَعْى *reproach* — Tadel.

10 مُدَّعيات *claims* — Ansprüche.

» حتّى فيما "*including even what*" — "sogar einschliessend was".

12 على شَأْنه "*on account of his affair*"*;* possibly "*on account of him*"*; cf.* Lane and Dozy, *sub* شأن — "um seiner Sache willen"; vielleicht "um seinet willen".

٣٦, 13 ... رأوا "*they approved an opposing of him on their part*" — "sie billigten ihrerseits den Widerstand gegen ihn".

» فتيا *opinion in canon law* — Ausspruch im Kanonischen Recht.

14 امتاز *be distinguished* — ausgezeichnet sein.

» موطوء العقب *trodden of his heels*, i. e. *having a large following* — auf den Hacken getreten, i. e. ein grosses Gefolge habend.

15 نفس *envy* — neiden.

» غض من ب *detract from ... by means of* — abbrechen von ... vermittelst.

16 أنس *experience, have knowledge of* — Erfahrung, Kenntniss haben von.

٣٧, 1 تجلة *respect* — Achtung.

» كرامة *honour* — Ehre.

2 انتحل *profess* (religion, science, study) — sich bekennen zu (Religion, Wissenschaft, Studium).

3 وجاهة *authority, consideration* — Authorität, Bedeutung.

٣٧, 3 الانتصاب للشورى *nomination, appointment, to act as advisers* — Nomination, Ernennung, als Rathgeber.

4 نقم على *take vengeance on* — Rache nehmen an.

5 تثريب على *reproving* — das Tadeln.

6 تعصب ل *be a partisan for* — Parteigänger sein für.

7 معتقدات *dogmas* — Lehrsätze.

» وما ظنك *"and what thinkest thou of* [i. e. can you blame] *a man who had reproached the people of the realm with the things with which he had reproached them, consisting of the state of things with them, and whose zeal the faqīhs had opposed, who then..."* — "und was denkst du (i. e. kannst du tadeln) von einem Manne, der das Volk des Reiches um der Dinge willen getadelt hatte, welche er ihnen vorgehalten hatte, betreffs der Zustände unter ihnen, und dessem Eifer die faqīhs widerstanden hatten, der dann..."

8 نادى في *call* (to war) — rufen (zum Kriege).

9 اقتلع *tear up* — zerstückeln.

10 ... أعظم ما *"mighty as it was in force";* Wright[3],

II, 276 B — „wie bedeutend es auch war in Macht”.

٣٧, 11 تساقط *fall one by one* — Einer nach dem Andern hinfallen.

12 وَقَى *preserve* — bewahren.

13 إِتْلاف *destruction*, *throwing away* — Zerstörung, Wegwerfen.

» مُهْجَة *heart's blood* — Herzblut.

14 كَلِمَة *doctrine*, *dominion* — Lehre, Herrschaft.

» أَدال ب من *put one thing on the place of another; cf.* Dozy, I, 476 b. But i can make nothing of بانعدوتبن (so in Būlāq, Bayrūt and Paris edd.); are we to read أُدالَتْ بدَعْوَتِهِ من الدُّوَل? — ein Ding auf den Platz eines andern thun; cf. Dozy, I, 476 b; aber ich kann nichts mit بالعدوتبين machen (so in Būlāq, Bayrūt und Paris edd.); sollte gelesen werden (?): أُدالَتْ بدَعْوَتِهِ مِنَ الدُّوَل.

15 تَقَشُّف *self-mortification* — Kasteiung.

» حَصَر *abstinence* — Enthaltsamkeit.

» مَكارِه *things disliked but not forbidden* — Dinge die missfallen aber nicht verboten sind.

٣٧, 15 تَقَلُّل *abstinence* — Enthaltsamkeit.

16 ... وليس على *"and his object was not aught of good fortune or of the goods of this world"* — "und sein Ziel war nicht irgend ein Glück oder die Güter dieser Welt".

٣٧, 17 حَتّى *not even;* Wright[3], II, 146 B — sogar nicht.

» خادَع *deceive* — täuschen.

» عن تَمَنِّيه *"in their hope of him"* — "in ihrer Hoffnung auf ihn".

18 لَيْتَ شِعْرِى *"would I might know!"* — O dass ich wissen könnte!

» وجه اللّه *"for the love of God";* a frequent Qur'anic phrase variously explained as the presence, the good will of God; perhaps the Vision of God in Paradise — "um der Liebe Gottes willen"; eine häufige Qur'anische Phrase, verschiedentlich erklärt als die Gegenwart, das Wohlgefallen Gottes; vielleicht das Gesicht Gottes im Paradiese.

19 فى عاجِله *"in his present, fleeting, life"* — "in seinem gegenwärtigen, vergänglichen Leben".

٣٨, 5 أَهْل جلدتهم "*people of their own race*" — "Leute der eigenen Race".

7 انقاد الى *be submissive to* — unterthänig sein.

13 انسلخ *be skinned off* — abgehäutet sein.

٣٩, 6 علق *be snared, trapped* — (in einer Falle) gefangen sein.

٣٩, 7 تلقّى *welcome, receive* — willkommen, empfangen.

8 اندرج فى *be wrapped, implied, in* — eingehüllt sein in.

9 ... وعُدّ "*and was reckoned among the objects of interest of the commonalty*" — "und wurde zu den interessanten Objecten des Volks gezählt".

17 استوْعب *take to one's self as a whole* — als ein Ganzes zu sich nehmen.

٤٠, 4 تطفّل على *know or study a science superficially* — eine Wissenschaft oberflächlich kennen oder studiren.

4 مرعىّ *tended, cared for* — verpflegt, versorgt.

» همَل *roaming at large, pasturing widely* — weit umher schweifen, frei weiden.

» لُباب *kernel* — Kern.

5 قشْر *husk, shell* — Hülse, Schale.

ERRATA.

P. 1, l. 16 for عَثًّا *read* غَثًّا.

» 2, l. 14 *read* لا يشعُرُ.

» 9, l. 7 for ٱلْآجِرَ *read* ٱلْآخِرَ.

» 23, l. 2 dele *a* after الراشدين and insert it after الاربعة.

» 35, l. 11 for صّا *read* مّا.

» 38, l. 14 for بدعوته *read* بالعدل وتبين.

» 41, l. 13 *read* Sitten und moralische Eigenschaften.

» 51, l. 14 *read* murmeln, plappern.

» 68, l. 13 *read* I, 675; allusion to Qur. XLIII, 56.

» 73, l. 1 for Hotelbesitzer *read* Haushofmeister.

» 77, l. 21 for Etwas frei *read* etwas frei gehalten.

» 80, l. 14 after *coming to* insert »*or occupying nimself with*".

IX. **Ungnad, A.** Selected Babylonian business and legal documents of the Hammurabi period. [Ed., with an introd. and a gloss. in in Engl. and German]. 1907. (xvi, 92 [48 cuneif. t.] p.) Gld. 9.—

X. **Ungnad, A.** Selected business documents of the Neo-Babylonian period. [Ed., with an introd., and a gloss. in Engl. and German]. 1908. (xii, 74 [48 cuneif. t.] p.) Gld. 9.—

XI. **Krauss, S.** (ed.). The Mishnah treatise *Sanhedrin*. Edited with an introduction, notes and [a] glossary [in Engl. and German]. 1909. (xiii, 61 [31 Hebr. t.] p.) Gld. 6.—

XII. **Ibn Maimun.** — Selections from the Arabic writings of MAIMONIDES. Ed., with introduction and notes [in Engl. and German] by I. FRIEDLÄNDER. Repr. 1951. (xxiv, 130 [75 Ar. t. in Hebr. char.] p.) Gld. 9.—

XIII. **John, Bishop of Ephesus.** Extracts from the *Ecclesiastical History*. Ed. with grammatical, historical and geographical notes in Engl. and German by J. P. MARGOLIOUTH. Repr. 1951. (viii, 109 [86 Syr. t.] p.) Gld. 9.—

XIV. **Hinke, W. J.** Selected Babylonian Kudurru inscriptions. [With a glossary in English and German]. 1911. (xiv, 90 [52 cuneif. t.] p.) Gld. 14.—

New series. Edited by J. H. HOSPERS, T. JANSMA and G. F. PIJPER.

I. **Judas Thomas.** — A selection from the Acts of JUDAS THOMAS. Ed., with an introd., by T. JANSMA. 1952. (ix p., 46 [Syr. t.] p.) Gld. 7.—

II. **Weis, P. R.** (ed.). Midrashic selections. With introduction and notes. 1955. (xviii p., 53 [Hebr. t.] p.) Gld. 9.—

III. **Drijvers, H. J. W.** (ed.). Old-Syriac (Edessean) inscriptions. With introduction, bibliography and glossary. *in preparation*